وزارة التعليـــــم العـــالـــــــي والبحـــــــث العلمي
جـــــــــامعـــة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

دور التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية –جامعة المسيلة

اعداد الطالب:
بن داود محمد فتحي

إشراف الاستاذ:
الأستاذ الدكتور بوخرص رمضان

السنة الجامعية :
2020 / 2019

وزارة التعليـــــم العـــالـــــــي والبحـــــث العلمي
جـــــــــامعـــة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

دور التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية –جامعة المسيلة

اعداد الطالب:
بن داود محمد فتحي

إشراف الاستاذ:
الأستاذ الدكتور بوخرص رمضان

السنة الجامعية :
2020 / 2019

الإهداء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى: « ولئن شكرتم لأزيدنكم»

الحمد الله على فضله ومنّهِ وكرمه و الذي وفقني لأتم عملي هذا ومنحني العزيمة والقوة الإرادة لأكمله على أكمل وجه و أحسن صورة عسى الله أن ينفعني به إياكم

وعملا بقول النبي المصطفى صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بأخلص عبارات الشكر و التقدير و الإمتنان لأستاذي المشرف

أ د/ بوخرص رمضان

على ما قدمه لي من جهد و وقت و علم خلال دراستي في الجامعة و لم يبخل عني بأي شيء و كان نِعم الأستاذ و الصديق و الأخ جعل الله في ميزان حسناته

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان

للأستاذتي د/ سليماني نورالدين و الاستاذ د/ كرميش عبد المالك

كما لا أنسى أن أشكر جميع أساتذة قسم التربية البدنية كلا بإسمه

جزاهم الله كل خير و بارك الله فيهم و جعلها الله في ميزانهم يوم القيامة

و في الاخير أشكر كل من مدَّ لي يد العون أو كانت له نِية في مساعدتي سواء من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

الطالب : بن داود محمد فتحي

الشكر و التقدير

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اما بعد

الحمد لله الذي وفقني لهذا ويسر لي أموري

أهدي عملي هذا

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى: "وبالوَالدَين إحساناً"

إلى التي حملتني في بطنها، وغمرتني بحبّها وشملتني بوُدّها

إلى التي سهرت الليالي لراحتي.. وتعبت وكلّت من أجل سعادتي

إلى مُهجة قلبي وفلذة كبدي .. أمي الحنون

إلى الذي ربّاني على الإيمان.. وأنار لي درب العلم والإحسان

إلى الذي ذاق الأمرّين في سبيل نجاحي.. وأفنى حياته في سبيل فلاحي

إلى أبي الغالي

إلى أختي المريضة شفاها الله و الى جميع إخوتي

كما أهدي عملي إلى الأستاذ الدكتور بوخرص رمضان الذي لم يبخل عليا بأي

شيء طوال المشوار الدراسي و طوال إعداد المذكرة

وكذا الدكتور سليماني نورالدين والدكتور كرميش عبد المالك

و إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية

و إلى أحبائي و أصدقائي و زملائي في الدراسة

الطالب : بن داود محمد فتحي

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمة	أ – ب – ت
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	01
1 – 2 – تساؤلات الدراسة	02
1 – 3 – فرضيات الدراسة	03
1 – 4 – أهمية الدراسة	03
1 – 5 – أهداف الدراسة	04
1 – 6 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	04
1 – 7 – الدراسات السابقة	06
1 – 8 – مميزات الدراسة الحالية	11
الجانب النظري	

الفصل الثاني: التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة	الصفحة
تمهيد	13
2 – 1 – مفهوم التعلم بالمناقشة	14
2 – 2 – أهداف التعلم بالمناقشة	14
2 – 3 – خطوات التعلم بالمناقشة	15
2 – 4 – التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة	15
2 – 5 – خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة	17
2 – 6 – شروط التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة	17
2 – 7 – الاستعداد للعمل في مجموعات (التحضير للعمل في مجموعات	18
2 – 8 – مراحل العمل بالتعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة	18
2 – 9 – أنواع التحدث في المجموعات الصغيرة	19
2 – 10 – أنواع التعلم في المجموعات الصغيرة	20
2 – 11 – قواعد عامة للتعلم في المجموعات الصغيرة	22
خلاصة	24
الفصل الثالث: مهارات التفكير الناقد	**الصفحة**
تمهيد	26
3 – 1 – مفهوم التفكير	27
3 – 2 – مفهوم التفكير الناقد	28
3 – 3 – أهم تعريفات التفكير الناقد	29
3 – 4 – مقارنة بين التفكير العادي و التفكير الناقد	30
3 – 5 – خصائص المفكر الناقد	31
3 – 6 – مهارات التفكير الناقد	33
3 – 7 – أهمية التفكير الناقد	35

3 – 8 – معايير التفكير الناقد	36
3 – 9 – بعض أدوات قياس التفكير الناقد	37
3 – 10 – تعليم التفكير الناقد	38
3 – 11 – دور المعلم في تنمية وتطوير التفكير الناقد	40
3 – 12 – التفكير الناقد في مجال التربية البدنية و الرياضية	41
خلاصة	42
الفصل الرابع: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	**الصفحة**
تمهيد	44
4 – 1 – تعريف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	45
4 – 2 – التعريف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة	45
4 – 3 – التخصصات التابعة للمعهد	45
4 – 4 – التأطير	46
4 – 5 – طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	46
4 – 6 – التدرج في الليسانس والماستر	47
خلاصة	50
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	52
5–1 – الدراسة الاستطلاعية	53
5–2 – منهج الدراسة	53
5–3 – متغيرات الدراسة	53
5–4 – مجتمع وعينة الدراسة	54
5–5 – الإطار الزماني	54

5-6 – الإطار المكاني	55
5-7 – اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	55
5-8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق،الثبات،الموضوعية)	55
5-9 – تصور خطوات اجراء الدراسة الميدانية	57
خلاصة	58
الفصل السادس: دراسة تحليلية للدراسات السابقة	**الصفحة**
تمهيد	60
6-1 – الدراسات السابقة وأهم نتائجها	61
6-2 – تحليل الدراسات السابقة	66
الفصل السابع: الاستنتاجات و الاقتراحات	**الصفحة**
7 – 1 – الاستنتاج العام	70
7 -2 – الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	70
– قائمة المصادر والمراجع	73
– قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
مراحل التعلم بالمجموعات الصغيرة	1	18
أنواع التحدث في المجموعات الصغيرة	2	19
أنواع المجموعات و أهدافها و استخداماتها	3	21
الفرق بين التفكير العادي و التفكير الناقد	4	30
مهارات التفكير الناقد حسب العتوم	5	35
إحصائيات أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة	6	46
إحصائيات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة	7	47

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
مستويات التفكير الناقد وما يرتبط بها من عمليات و مهارات	1	28

ملخص الدراسة

❖ **عنوان الدراسة:**

➢ دور التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية.

❖ **هدف الدراسة:**

➢ تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد.

❖ **منهج الدراسة:**

➢ المنهج الوصفي.

❖ **مجتمع وعينة الدراسة:**

➢ يحتوي مجتمع الدراسة على 98 أستاذ من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، تم اختيار 20 أستاذ يمثلون العينة الاستطلاعية، و 78 أستاذ يمثلون العينة الاساسية.

❖ **أدوات جمع البيانات:**

➢ الجانب النظري: من خلال المراجع (الكتب، المقالات، مذكرات، مواقع أنترنت ..).

➢ الجانب التطبيقي: الأداة المفترض القيام بجمع البيانات من خلالها: الإستبيان، ولكن بسبب الظروف الصحية في البلاد، تم استخدام دراسة تحليلية للدراسات السابقة.

❖ **نتائج الدراسة:**

➢ التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يساهم في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

❖ **الاقتراحات والتوصيات:**

➢ استخدام التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في الجامعات لتطوير مهارات التفكير لدى الطلبة.

➢ اعادة النظر في استراتيجيات التعلم وطرق واساليب التدريس في التعليم التربوي، واستخدام طرق تمكن من تطوير القدرات العقلية للمتعلمين عموما، والتفكير الناقد خصوصا.

Study summary

- **Study Title :**
  - The role of small group discussion learning in developing some critical thinking skills among students of the Institute of Physical Education and Sports.
- **Objective of the study :**
  - This study aims to find out the extent to which learning small group discussion contributes to the development of some critical thinking skills.
- **Study Approach :**
  - Descriptive approach.
- **Study Population and Sample:**
  - The study population includes 98 professors from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in m'sila.
  - The study sample is 78 professors from the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in m'sila.
- **Methods of data collection:**
  - The theoretical aspect: Various references (books, articles, academic notes, websites).
  - The practical aspect: the tool through which data is supposed to be collected: the questionnaire, due to the health conditions in the country, an analytical study was used for previous studies.
- **Results :**
  - discussion learning in small groups contributes to developing some critical thinking skills for Students of the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities.
- **Suggestions and Recommendations :**
  - use discussion learning in small groups at university for development critical thinking skills for students.

مقدمة

مقدمة:

ان التطور التكنولوجي والعلمي في الوقت الحاضر، اصبح يشهد تغيرات حضارية سريعة مست عدة جوانب، ولعل ابرزها الجانب التربوي، الذي أخذ يشهد تسارعا لأجل مواكبة هذه التغيرات من أجل النهوض بالعملية التعليمية التعلمية، من خلال مراعاة احتياجات المتعلمين وقدرات المعلمين، في عملية التعلم والتعليم، و التي تهدف الى تنمية وتطوير مهارات المتعلم في كافة جوانبه الشخصية.

ان التعلم يكون من خلال المادة التدريسية المراد تعلمها وبين الطرق والاساليب التي يمكن ان للمتعلم من خلالها ان يكتسب مهارات ومعارف والتي تنمي قدراته الفكرية والعقلية، ومن هذا تعددت استراتيجيات وطرق واساليب التعلم وظهرت العديد منها حديثا والتي احدثت ثوره في العملية التعليمية التعلمية، حيث لم تعد طرق التعليم التقليدية ذات جدوى ولم تعد تحقق الاهداف التربوية والتعليمية المقصودة، فالعالم في تطور مستمر ولابد من تعليم الافراد كيف يتعلمون مواكبه العصر والتقدم والتكنولوجيا، و لم يعد على المعلم ان يتقن المبحث العلمي ليقوم بعمله بفاعلية ونجاح، بل اصبح المنسق والمشجع والمحفز لتعلمهم و أصبح قادرا على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم ومراعاه قدراتهم الفردية، إذ يصعب على المعلم القيام بدوره بفعالية إن لم يكن ملما بمختلف طرائق التدريس واستراتيجياته . (مرعى و الحيلة، 2011)

يعد التعلم بالمناقشة من الطرق والاساليب الحديثة في التعلم والتي تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع ما او بين الطلبة في حد ذاتهم .(مرعى، والحيلة،2011 ، ص53)، حيث يعتمد على اثاره سؤال او مشكلة او قصد يدور حولها الحوار قصد إحداث تغييرات في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة.(مرعى ،2011 ، ص24)

تنوعت أساليب وطرق المناقشة ولعل أبرزها التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة، حيث يقسم الطلاب الى مجموعات صغيره لتعويد الطلبة على اتخاذ القرار والتفكير وتحمل المسؤولية والترشد الذاتي، حيث توفر المجموعة آلية تشترك فيها جهود الجميع للبحث الابداعي والنقد والابتكار، وبذلك تمكنهم من تفعيل القدرات الكامنة وتعديلها.

و من خلال ذلك سنسعى في بحثنا من خلال هذا الأسلوب الى معرفة مدى قدرته على تطوير و تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، لاكتساب قدرة على حل المشكلات، وايجاد الحلول الموضوعية، والتي تتطلب منه العديد من المهارات كالبحث والنقد و والتفسير و الاستقصاء والاستدلال ليكون مفكرا ناقدا ومبدعا.

حيث يعد التفكير الناقد من اكبر اشكال التفكير المركب استحواذا على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين عرفوا بكتاباتهم في مجال التفكير لما يحتوي هذا الاخير من مهارات عقلية استدلالية والاستنتاجية وتحليلية وتفسيرية، فهو تفكير تأملي ومعقول مركز على اتخاذ قرار بشان ما نصدقه ونؤمن به او ما نفعله وما يتطلب ذلك من وضع فرضيات وبدائل وخطط للتجريب. (جروان، 2002، ص66)

و قد يساء فهم التفكير الناقد في وصفه، فهو في الواقع يستخدم للتعبير عن دلالات ومعان عديدة اهمها الكشف عن العيوب والاخطاء و الشك في كل شيء، فهو تفكير يتسم بالحساسية للموقف واستماله على ضوابط تصحيحية ذاتية، وبالاعتماد على محكات في الوصول للأحكام. (جروان، 2002، ص67)

من خلال ما تطرقنا اليه في التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة و من خلال مهارات التفكير الناقد، يعدان من الامور المهمة في الجامعة، فالأولى تعد طريقة و اسلوبا يساهم في تطوير قدرات الطالب، والثانية تعد من الامور التي يجب على الطالب أن يجيدها لتطوير قدراته العقلية و الوصول للنتائج وحل المشكلات، حيث تعتبر المرحلة الجامعية اهم المراحل التي يجب على الطالب ان يتسم فيها بسمات المفكر الناقد و الباحث، خاصة في مجالنا مجال التربية البدنية و الرياضية.

ورغبه منا ان نواكب متطلبات المرحلة أردنا دراسة مدى مساهمه التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ومدى مساهمته في تطوير مهارات التفكير الناقد عند طلبه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لأنها تعد من اهم شرائح المجتمع ومصدر طاقته المنتجة والتي تساهم في تكوين الافراد وتعليمهم كيفيه التفكير والتفكير الناقد والذي سيكون له الدور الفاعل في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومواجهة مشاكل وتحديات العصر المصيرية .

قمنا بتقسيم دراستنا على النحو التالي:

الإطار العام الدراسة يحتوي الفصل الاول والذي تناول فيه كل من اشكالية الدراسة وفرضياتها ومدى اهميه الدراسة واهدافها وتطرقنا الى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة ومميزاتها .

اما الجانب النظري فيضم الفصل الثاني والثالث والرابع حيث تطرقنا فيه لعناصر المتعلقة بمتغيرات الدراسة كالتعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ومهارات التفكير الناقد من مفاهيم وتعريفات وانواع وكذا تناولنا معلومات عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أما في الجانب التطبيقي فضم ثلاثة فصول الفصل الخامس و السادس و السابع، حيث تطرق الفصل الخامس الى منهجية الدراسة، الفصل السادس تطرقنا فيه الى دراسة تحليلية للدراسات السابقة اما الفصل السابع تناولنا فيه اهم الاستنتاجات والاقتراحات المتعلقة بالدراسة .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة:

إن موضوع التعلم اخذ اهتمام العديد من المنظرين والتربويين في العالم حيث شهدته الحياة العصرية تحولات وتغيرات مست جميع جوانب حياة وهذا ما أدى الى ظهور العديد من طرق و اساليب واستراتيجيات حديثة للتعلم والتي تأتي في معانيها الى احداث تغييرات في سلوك المتعلم واكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة. (توفيق احمد مرعى، 2011، ص24)

يعد التعلم بالمناقشة من الطرق الحديثة في التعلم فهو يعتمد على اثاره سؤال او مشكلة او موقف يدور حوله الحوار بين المدرس والطالب او بين الطلبة مع بعض او بإشراف المدرس وادارته (صفوت توفيق، 2007، ص24)

تنوعت انواع المناقشة ولعل ابرزها المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ، حيث اصبحت هذه الأخيرة ملحة على العملية التربوية في العقود الأخيرة للنهوض بتعلم الطلاب، كما تشير الى حقيقة أن التعلم من هذا النوع يتحلى بنجاعة وفاعلية في كل ما يتعلق بتعزيز النمو الذهني والتحصيل العلمي والحافزية و التفكير.(blatchford,2003)

وهذا ما جلعنا نهتم بالبحث في استراتيجيات وطرائق التدريس المختلفة، و التوصل الى التطرق للتعلم بالمناقشة من خلال المجموعات الصغيرة، او الذي نهدف من خلاله الى تنمية القدرات الشخصية للفرد وطريقة تفكيره في جميع مستوياته.

إن الاستراتيجيات والأساليب الحديثة اصبحت تهتم بتنمية مهارات التفكير عند الافراد من اجل بناء الشخصية الموضوعية و لتحقيق المواطنة الفاعلة و المشاركة الديموقراطية في حياتهم (mcfarland,1985)، حيث يعد التفكير نشاطا تنفرد به الكائنات البشرية فهو سلوك معقد يمكن الإنسان من التعامل و السيطرة على المثيرات من خلال ما يتم إكسابه من معارف و مهارات و خبرات تمكن من فهم طبيعة الأشياء و تفسيرها و حل المشكلات و الاكتشاف و التخطيط و اتخاذ القرارات.

يعد التفكير الناقد من ابرز انواع التفكير من حيث مستواه والذي يعد من المستويات العليا للتفكير، و الذي يقوم على اساس المحاولة المستمرة لإختبار الحقائق و الآراء في ظل الأدلة و التي تدعمها و بإستخدام مهارات التفكير الناقد كالاستقراء و الاستنباط و التقييم و الاستنتاج بدلا من القفز الى النتائج مباشرة (واطسون/جليسر) .

وقد اثبتت اغلب الدراسات و نتائجها إلى أن تنمية قدرة المتعلمين على التفكير الناقد يؤدي الى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ويحوّل عملية إكتساب المعرفة من عمليه خاملة الى نشاط عقلي يفضي الى إتقان أفضل للمحتوى وإلى ربط عناصره بعضها ببعض، ويؤدي الى توسيع أفاق المتعلمين المعرفية والانطلاق الى مجالات علمية اوسع مما يسهم في تعلم نوعي في ذي معنى (جمال سليمان، 2012، ص4) .

و هذا الذي جعلنا نفكر في كيفيه تنمية القدرات العقلية عامة و تفكير الناقد خاصه والبحث عن طرق تطويره وتنميته في الجامعة عموما و بالنسبة لطالب التربية البدنية والرياضية خصوصا حيث ما نلاحظه غالبا هو تقبل هذا الاخير لكل الافكار دون تفكير او نقد.

لذا وجبه علينا ايجاد افضل السبل والطرق والاساليب التعليمية والتي تمكن الطالب من ان يدرس الافكار والمواقف وان ينتقدها ويعطي حلولا لها.

من خلال ما طرحناه نستنتج ان التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يعتبر من اهم الطرق والأساليب التي تنمي قدر هائل من القدرات والمواقف بحكم اثارته للتفكير والتفكير الناقد من خلال التعلم بالمناقشة، الا انه واجب علينا القيام بدراسة ما هو موجود في الميدان حيث نستطيع من خلاله تحديد نقاط الضعف لعلاجها ونقاط القوة لتدعيمها، وعليه اتجاهنا لمرحله الجامعة والتي تعد مرحله حساسة مهمة في التعليم العالي لإجراء هذه الدراسة ومحاولة منا على معرفة مدى مساهمه التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة تخصص تربيه بدنية ورياضية وعلى هذا الاساس جاء التساؤل العام كالتالي:

1-1-1- التساؤل العام للدراسة :

- هل التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يساهم في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية البدنية والرياضية؟

و منه نستنبط من التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتواصل بين المعلم والمتعلم يساهم في تطوير مهارة التحليل والتفسير لدى طلبة التربية البدنية والرياضية؟
- هل التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمتعلم يساهم في تطوير مهارة الاستدلال و الاستنتاج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية؟
- هل التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمعلم يساهم في تطوير مهارة تقويم الحجج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

1-2- فرضيات الدراسة:

1-2-1- الفرضية العامة:

- التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يساهم في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

1-2-1- الفرضيات الجزئية:

- التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتواصل بين المعلم و المتعلم يساهم في تطوير مهارة التحليل والتفسير لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- هل التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمتعلم يساهم في تطوير مهارة الاستدلال و الاستنتاج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمعلم يساهم في تطوير مهارة تقويم الحجج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

1-3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع في حد ذاته و كونها من الدراسات القليلة و الأولى و التي حاولت دراسة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى أهم شريحة في المجتمع وهي طلبة الجامعة و بالضبط طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، ومن أجل إعطاء تصور مقترح لمدى مساهمة هذا الأسلوب الحديث على تنمية و تطوير أهم نوع من أنواع التفكير، مما يعطي بحثنا مرجعا يستخدم لغايات البحث العلمي، حيث يمَّكن من وضع برنامج مناسب بما يتعلق باستراتيجيات و طرق و أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون في الجامعة عامة و التربية و التعليم خاصة و التي تساهم في تطوير القدرات العقلية و الفكرية و التفكير الناقد خصوصا.

1-4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتواصل بين المعلم و المتعلم في تطوير مهارة التحليل و التفسير لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمتعلم في تطوير مهارة الاستدلال و الاستنتاج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى مساهمة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمعلم في تطوير مهارة تقويم الحجج لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1 التَعَلُم:

1-5-1-1- لغة: مشتق من الفعل الخماسي تَعَلّمَ. (عبد الهادي، 2009، ص55)

1-5-1-2- اصطلاحا: عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي. (الشرقاوي، 2012، ص11)، و يعرف أيضا على أنه عملية تذكر وتدريب للعقل وتعديل في السلوك.(محمود، 2003، ص26)

و يعرفه جيلفورد (guilford) بأنه التغير في سلوك الفرد الناتج عن الاستثارة، طبيعة الاستثارة تمتد من مثيرات فزيائية بسيطة تستدعي نوع من الاستجابات إلى مواقف أخرى غاية في التعقيد. (مرعى و الحيلة، 2011، ص22)

1-5-1-3- إجرائيا: هو التغير في سلوك الفرد سواء كان من الناحية الإيجابية أو السلبية نتيجة إحتكاكه المحيط أو الممارسة.

1-5-2- المناقشة:

1-5-2-1- لغة: هي الاستقصاء ونقول ناقشت المسألة إذا بحثتها. (المعجم الوسيط، 1998)

1-5-2-2- اصطلاحا: يعرفها الخطيب (1988، ص8) بانها إحدى الخبرات التعليميه التي تهدف الى مساعده الطلاب على اكتساب المعلومات وتزويدهم بخبرات تتعلق بالتفكير الاستكشافي والتعبير الشفوي الواضح، والتدريب على طرح الاسئلة والاستجابة لها و تقدير التنوع من وجهه النظر، ويعرفها السكران بانها المحادثة التي تدور بين المعلم وطلابه في موقف تعليمي وتعتمد على الحوار والجدل بطرح السؤال ثم الجواب.(الحافظ،1995،ص12)

1-5-2-3- إجرائيا: هي محادثة تفاعلية بين المعلم و المتعلم او بين المتعلمين في حد ذاتهم من اجل اكتساب معرفة او مهارة باستخدام مجموعة من القدرات العقلية للتوصل الى نتيجة او حل مشكلة.

1-5-3- الأسلوب:

1-5-3-1- لغة: يعرف الأسلوب في اللغة بأنه طريق، أو فن (لسان العرب، ابن المنظور)

1-5-3-2- اصطلاحا: الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

1-5-3-3- إجرائيا: هو أسلوب يستخدمه الاستاذ ضمن طريقة التدريس واستراتيجياتها بطريقة تجعله ينفرد عن غيره حتى ولو اشترك في نفس الطريقة التدريسية مع بقية الأساتذة.

1-5-4- المجموعات الصغيرة:

1-5-4-1- اصطلاحا: يعرفها حمدان (1981، ص482) بانها احد اساليب المناقشة ويتراوح عدد افراد كل مجموعه ما بين 5 الى 13، حيث يقوم المعلم في هذا الاسلوب بتقسيم الفصل الى مجموعات صغيره يتولى كل منها مناقشه مشكلة او موضوع معين او ناحيه منه ثم تعرض ما تتوصل اليه حلول او تفسيرات على مجموع الفصل.

1-5-4-2- إجرائيا: هي أحد الأساليب الحديثة، يتم من خلالها تقسيم الفوج الى مجموعات صغيرة متجانسة او متمايزة تتناقش على موضوع ما، وقد يتمحور التعلم فيها بالمتعلم أو يتمحور بالمتعلم او عن طريق التواصل بين المعلم و المتعلم.

1-5-5- التفكير:

1-5-5-1- لغة: إعمال العقل في شيء ما، كما ورد في أدبيات اللغة أنه فكّر في الأمر، أي أعملَ به عقله ورتب ما يعلم ليصل إلى ما يجهل. (لسان العرب، ابن المنظور)

1-5-5-2-اصطلاحا: هو عملية معرفية، فعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة، و يعرفه على أنه ما يحدث نتيجة حل شخص مشكلة ما (زيتون، 2008، ص2)، و يعني أيضا إدراك العلاقات بين عنصر موقف معين. (البكر، 2002، ص16)

1-5-5-3- إجرائيا: هو عملية عقلية تحدث نتيجة البحث عن الوصول لنتيجة او حل مشكلة نتيجة لعدة عوامل داخلية او خارجية.

1-5-6- المهارة:

1-5-6-1- لغة: إحكام الشئ وإجادته والحذق فيه، فيقال مَهَر يمهرُ مهارةً فهي تعني الإجادة (الخويسكي، 2008)

1-5-6-2- اصطلاحا: هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين.(Doyle, 2019)

1-5-6-3- اجرائيا: هي القدرة على استخدام مجموعة من القدرات العقلية و الفكرية لأداء عمل معين، في اقصر مدة، وأكثر كفأة.

1-5-7- التفكير الناقد:

1-5-7-1- لغة: ورد الفعل نقد في (لسان العرب) بمعنى ميز الدراهم و أخرج الزيف منها.(ابن المنضور،ص425)

1-5-7-2- اصطلاحا: هو فحص و تقييم الحلول المعروضة. (Moor&McCann,1985) و يعني ايضا حل المشكلات و التحقق من الشيء و تقييمه بالإستناد الى معايير متفق عليها مسبقا (Udall & Daniels, 1991)، ويعرفه (enis,1985) بأنه تفكير تأملي و معقول، مركز على إتخاذ قرار بشأن ما نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات و اسئلة وبدائل للتجريب.

1-5-7-3- إجرائيا: هو مجموعة من العمليات او المهارات التي يستخدمها الفرد بغية الوصول لمعالجة مشكل او موقف من خلال الاستدلال و التقييم و التحليل و معرفة الافتراضات و الاستنتاجات و غيرها من مهارات التفكير الناقد.

1-5-8- مهارات التفكير الناقد:

هي مهارات تميز المفكر الناقد عن المفكر العادي، تعددت هذه المهارات حسب كل دراسة من دراسات التفكير الناقد، أهم المهارات التي تم ذكرها في أغلب الدراسات هي: التحليل و التفسير و الاستنباط و الاستقراء و الاستدلال و الاستنتاج و معرفة الافتراضات وتقويم الحجج..

5-9- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية:

هو معهد تابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي يهدف إلى تكوين أساتذة و مدربين و إداريين و مكّيفين تابعين لمختلف قطاعات التربية و التعليم و التعليم العالي و كذا لوزارة الشباب و الرياضية و غيرها من القطاعات المختلفة.

1-6- الدراسات السابقة:

يعد البحث عن الدراسات السابقة و مراجعتها من اهم المراحل المعينة و التي تثري الدراسة و تزيد من مصداقيتها سواء كانت دراسات متطابقة او متشابهة، حيث تساهم في المساعدة على حل مشكلة البحث لما لها دور في التوجيه و التخطيط وضبط المتغيرات كما ان الباحث يمكن ان يوظفها في التحليل و الحكم و المقارنة و كذا الاثبات و النفي، وعلى الرغم مما يمكن ان يجنى من الدراسات

السابقة ذات العلاقة الا أن لم نجد العديد من الدراسات إلا في حدود مقدراتنا التي تناولت بوجه الخصوص التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة كمتغير مستقل و تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية البدنية كمتغير تابع.

ولكن بالرغم من كل ذلك تمكنّا من الحصول على بعض الدراسات ذات العلاقة و التي سنحاول التطرق إليها و الى إبراز أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات.

6-1-1- الدراسة الاولى: جونز (jones 1970):

هدفت الى معرفه اثر مشاركه الطلاب في المناقشة داخل الفصل على نمو قدرتهم على التفكير الناقد، تألفت العينة من 60 طالب وطالبه تم اختيارهم عشوائيا من المرحلة الثانوية.

تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبيتين و مجموعه ضابطه حيث اشترك افراد المجموعة التجريبية في تحليل 12 سؤال باستخدام المناقشة الجماعية وطبق على المجموعتين اختبار مهارات التفكير الناقد لواطسون و جليسر.

وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الناقد.

6-1-2- الدراسة الثانية: الخراشي (1986)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستخدام أسلوب مركب للتدريس في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي، تألفت العينة من طلاب كليات التربية، حيث كان الأسلوب المركب في تلك الدراسة يعتمد على الحوار و المناقشة سواء كانت موجهة أم نصف موجهة أو غير موجهة بين المعلم و المتعلم ، كما يعتمد على فاعلية المتعلم باشتراكه الفعال في العملية التعليمية من خلال الدراسة الموجهة و غير الموجهة.

توصل الباحث إلى ان اسلوب الحوار والمناقشة فعال في تنمية التفكير الناقد و زيادة التحصيل الدراسي.

اوصى الباحث على إستخدام أسلوب المناقشة و الحوار في العملية التدريسية.

6-1-3- الدراسة الثالثة: رضا (1987)

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التدريب على مواقف لحل المشكلات باستخدام المناقشة داخل مجموعات صغيرة على تنمية مهارات التفكير الناقد عند طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، و قد قامت الباحثة بإعداد ستة مواقف لحل المشكلات ، كما قامت أيضا بإعداد دراسة نظرية عن التفكير عامة و التفكير الناقد خاصة و صفات المفكر الجيد، و طرق التغلب على العوامل المعيقة للتفكير الناقد ، و مفهوم المجموعات الصغيرة و جماعة المناقشة.

استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد المعدل على البيئة السعودية من طرف فاروق عبد السلام و ممدوح سليمان.

توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الناقد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

1-6-4- الدراسة الرابعة: (chiodo & tsai 1997)

هدفت الدراسة الى معرفه اراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول مدى معرفتهم بمهارات التفكير الناقد ومدى معرفتهم في طرائق التدريس التي تنميها، تألفت العينة من 12 معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

تم استخدام الملاحظة والمقابلة لتحقيق اهداف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى تدني معرفة المعلمين لمهارات التفكير الناقد وان استخدامهم لطرائق التدريس التي تنمي التفكير لم يكن دال احصائيا.

1-6-5- الدراسة الخامسة: المساد (1997)

هدفت الدراسة الى تقصي مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهه نظر المعلمين والمديرين، تألفت عينه الدراسة من 200 معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية اضافة الى 200 مدير و مديرة من مديرية التربية لكل منطقه اربد و لواء الاغوار الشمالية في الاردن.

تم استخدام الاستبانة مؤلفة من 35 مهارة من مهارات التفكير الناقد.

توصل الباحثون الى ان معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد عالية اضافة الى وجود فروق في معرفة المعلمين لتلك المهارات تعزى للمرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية.

1-6-6- الدراسة السادسة: فاضل خليل ابراهيم (1999)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام طريقه المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ لدى طلبه العلوم الاجتماعية في ماده التاريخ قياسا بالطريقة التقليدية.

تألفت العينة من مجتمع البحث بأكمله والبالغ 40 طالبا وطالبه في فرع العلوم الاجتماعية في كليه المعلمين جامعه الموصل. وزعوا عشوائيا بطريقه الزوجي والفردي والى مجموعتين (أ) و (ب) و بواقع 20 طالبا وطالبه لكل مجموعة، و جرى تكافؤ طلبة المجموعتين وفق عدد من المتغيرات.

تم تنفيذ التجربة بالتدريس الفعلي وتم تطبيق الاختبار البعدي مباشرة عند نهاية التدريس و بعد 21 يوم أعيد تطبيق الاختبار ذاته لقياس مدى احتفاظ طلبة المجموعتين بالمعرفة.

توصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقه المناقشة باستخدام اسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

اوصى الباحث بضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية باستخدام طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة لها من خصائص في زياده تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعرفة .

تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام طريقه المناقشة بأساليب مختلفة من خلال برامج ودورات طرائق التدريس.

1-6-7- الدراسة السابعة: عبد الغني (2002)

هدفت الدراسة الى معرفه اثر التدريب في ببرنامج تعليم التفكير في مادة الرياضيات بالكمبيوتر على اكتساب المهارات المعرفية للتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الاول بالمنيا.

تألفت العينة من قسمين تم اختيارهم عشوائيا مثلا المجموعة الضابطة واثنين مثلا المجموعة التجريبية استخدم الباحث مقياس واطسون وجليسر في التفكير الناقد و الذي يقيس خمس مهارات فرعية الاستنتاج معرفة المسلمات او الافتراضات الاستنباط التفسير وتقويم الحجج.

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة على اختبار التفكير الناقد ككل ولكل مهارة على حدى لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي بالنسبة لدرجات التطبيق البعدي والقبلي في المجموعة التجريبية على نفس الاختبار .

اوصى الباحث للاهتمام بتوفير البرامج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية وتشمل على تعليم التفكير واساليب حديثة في التدريس.

1-6-8- الدراسة الثامنة: وليد وعد الله (2005)

هدفت الدراسة الى معرفه اثر استخدام التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه النفسي نحو المادة.

تألفت عينه البحث من 50 طالبا من طلاب السنه الدراسية الثالثة في الكلية الرياضية للتربية جامعه الموصل.

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم توزيعهم الى مجموعتين متكافئتين كل مجموعة تكونت من 25 طالبا، تطلب البحث اعداد اختبار تحصيلي كما تم اعداد مقياس لقياس الاتجاه النفسي نحو المادة.

توصل الباحث الى ان المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة اكثر فاعلية من التعلم بأسلوب التعلم معا في التحصيل المعرفي و تفوق المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة على التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معا في مقياس الاتجاه النفسي.

اوصى الباحث للإدخال المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة واسلوب التعلم معا في تدريس ماده طرق التدريس التي تدرس لطلبه كليه التربية الرياضية و التأكيد على استخدام المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تدريس مواد التربية الرياضية.

1-6-9- الدراسة التاسعة: الجعافرة و الخرابشة (2007)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين لمهارات التفكير الناقد.

تألفت العينة من 94 طالب وطالبه من الصفين العاشر والحادي عشر من مدرسه اليوبيل في الاردن.
استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (الاستنتاج–الاستدلال– الاستقرائي–التحليل–التقييم).
توصل الباحث الى تدني واضح لدرجة العينة في المجموع الكلي ولكل مهارة على حدى على مقياس التفكير الناقد المطبق، كما انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط الدرجات يعزى لمتغير الجنس ومتغير مستوى الصف الدراسي، بينما وجد اثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والصف الدراسي في مهارتي الاستنتاج والاستقراء لصالح اناث الصف العاشر ولصالح ذكور الصف العاشر في مهارة الاستقراء.
اوصى الباحث بضرورة إعداد برامج لتطوير مهارات التفكير الناقد للطلاب وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة .

1-6-10- الدراسة العاشرة: مرعي ونوفل (2007)

هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبه كليه العلوم التربوية الجامعية الاونروا.
تكونت العينة من جميع طلبه الكلية والبالغ عددهم 510 طالب وطالبة يمثلون المستويات الدراسية الاربعة.
استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا نموذج (2000) حيث قام الباحث بتقنينه على البيئة الاردنية.
توصل الباحث الى ان درجة امتلاك عينة البحث لمهارات التفكير الناقد دون المستوى المقبول تربويا 80%، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث بالنسبة لمتغير الجنس، و لصالح طلاب السنة الاولى والثانية بالنسبة للمتغير المستوى الدراسي، كما اظهرت النتائج علاقة ايجابية بين معدل الثانوية العامة او مهارة الاستدلال وبين المعدل التراكمي ومهارات الاستقراء والاستنتاج والتقييم.
اوصى الباحثان لتدريس طلبه المرحلة الثانوية على امتلاك مهارات التفكير الناقد.

1-6-11- الدراسة الحادية عشر: أمين (2008)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة.
تألفت عينة البحث من 64 طالبا استخدم الباحث اختبار تحصيلي من اعداده واختبار للتفكير الناقد للواطسون و جليسر و تم تقنينه على البيئة السعودية الباحثان فاروق عبد السلام وممدوح سليمان.
توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل من اختبار التفكير الناقد ككل و على كل مهارة على حدى وكذلك الاختبار التحصيلي المؤجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعة التجريبية.

اوصى الباحث بالاهتمام باستراتيجية التعلم التعاوني بالمجموعات والتدريس المعلمين على استخدام استراتيجية مختلفة لتنمية التفكير الناقد واجراء دراسات متعلقة بالتفكير بصفه عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة.

1-6-12- الدراسة الثالثة عشر: زيوش احمد (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور واهمية النشاط البدني الرياضي في تنميه بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي.

تألفت عينة الدراسة من 246 طالب وطالبة .

استخدم الباحث اختبار مهارات التفكير الناقد المعدل من طرف الباحث و قام بربط هذه المهارات ببعض المتغيرات كالسن والجنس والتخصص الاكاديمي و التخصص الرياضي ومستوى خبرة الممارسة.

توصل الباحث وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهاره التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر)، و كذا الى وجود فروق ذات دلاله احصائية في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص الرياضي لصالح تخصص الالعاب الجماعية.

1-6-13- الدراسة الثانية عشر: بوغربي محمد (2015)

هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبه قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعه البويرة.

تألفت العينة من جميع طلبه القسم 165 طالب من الجنسين يمثلون السنة الدراسية الاولى.

استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا (2000) كنموذج بعد التحقق من خصائصه السايكومترية.

توصل الباحث الى ان درجه امتلاك مهاره التفكير الناقد لدى افراد العينة دون المستوى المقبول تربويا والذي حدد به 80%، كما اظهرت البحث وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعا للجنس وذلك لصالح الاناث.

اوصى الباحث بالاهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد، وكذا تصميم برامج تدريبيه لمهارات التفكير الناقد لدى طلبه التربية البدنية والرياضية.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة و الذي يعد من الطرق و الأساليب الحديثة في التدريس على مستوى المدارس و الجامعات و مختلف الهيئات التدريسية، كما انها من أول الدراسات التي ربطت بين مؤشرات التعلم بالمناقشة بأسلوب بالمجموعات الصغيرة وطرق تعلمها من خلال التعلم المتواصل بين المعلم والمتعلم، و التعلم المتمحور بالمعلم، و التعلم المتمحور بالمتعلم، و بين مؤشرات مهارات التفكير

الناقد كالتفسير والتحليل والاستنتاج والاستدلال وتقويم الحجج، محاولة معرفة مدى مساهمة هذا الأسلوب الحديث في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى أهم شريحة في المجتمع و التي تعتبر ركيزته و مصدر إنتاجياته، ألا وهي الطلبة الجامعيين و بالخصوص طلبتنا طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني

التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة

تمهيد :

تعد المناقشة من الطرائق القديمة المستخدمة في التعليم منذ القدم حيث يستخدمها الفيلسوف اليوناني سقراط في تعليم الفضيلة، و كان يستخدم الحوار الجدلي لاستخراج الافكار من عقول المتعلمين وعلى المعلم ان يتدرج في الحوار للكشف عن المعلومات واستخرجها منه عن طريق السؤال والجواب.(السكران، 1989، ص129)

ظهر اسلوب المجموعات الصغيرة حديثا من بين الاساليب الفعالة في طريقه المناقشة، حيث يعد من اهم التقنيات التي تلعب دورا مهما في التدريس الصفي، حيث المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يسمح للطالب ان يكون مشاركا فعالا في التعلم ويعبر عن آرائه و ينقد افكار غيره، ويكون اتجاهات ايجابية نحو المفاهيم، وحل المشكلات المعقدة التي تتطلب مشاركه اعضاء المجموعة في تنفيذها. (Gall and Gall, 1976, p21)

و سنتطرق في هذا الفصل الى كل من: مفهوم التعلم بالمناقشة، وأهدافها، خطواتها كذا لمفهوم التعلم بأسلوب المجموعات الصغيرة، خصائصه، شروطه، ومراحله، وكل من أنواع التحدث والتعلم ضمن التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة و اهم قواعده.

2-1- مفهوم التعلم بالمناقشة:

التعلم بالمناقشة يعتمد على الحوار المتبادل بين المعلم المتعلمين وبيان نواحي الاتفاق والاختلاف حول موضوع معين او ظاهرة معينة، من أجل المساهمة في تغيير سلوك الفرد وتزويده بالمعلومات و الخبرات و المهارات، فهي طريقة تتطلب من المتعلمين ان يتفاعلوا معها وجها لوجه , ومهمة المعلم تنظيم عملية التفاعل فهو يقوم بدور الموجه او الرئيس، فلكل من المعلم والتلميذ دوره في ادارة المناقشة.

يعد التعلم بالمناقشة من الانشطة التعليمية التعلمية التي تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، ويكون الدور الاول فيها للمعلم الذي يحرص على ايصال المعلومات الى الطلبة بطريقه الشرح والتلقين، وطرح الأسئلة، ومحاوله ربط المادة المتعلمة قدر الامكان للخروج بخلاصة او تعميم للمادة التعليمية وتطبيقها على امثله من كميه احيانا. (مرعي و الحيلة، 2002، ص53)

2-2- أهداف التعلم بالمناقشة:

تحقق المناقشة مجموعه من الاهداف التربوية أهمها : (مرعي و الحيلة، 2002، ص54)

2-2-1- توضيح المحتوى:

اذا كان النقاش لا يجدي في عرض المعلومات الجديدة، الا انه يساعد على اتقان المحتوى من خلال تشجيع الطلبة على الادراك النشط لما يتعلمونه في الصف، ان تكليف بعض الطلبة بالتفكير و التكلم بصوت عالي يشجع الجميع على التغير في المحتوى، والنقاش يسعفهم في تمثل المعلومات التي اكتسبوها من القراءات و المحاضرات السابقة.

2-2-2- تعليم التفكير:

يعد اسلوب النقاش مفيد جدا في تعلم عمليه التفكير ويتعلم الطلبة من خلال النقاش الصفي كيف يعالجون المشكلات او الموضوعات عقليا، وكيف يتحكمون في عمليات تفكيرهم الذاتي و يتساءلون عن مسلماتهم غير المعلنة.

2-2-3- إبراز الاحكام الوجدانية:

يمكن النقاش من الكشف عن اتجاهات الطلبة بسهولة، فالسؤال الذي يطرحه المعلم كمثير للنقاش كثيرا ما يركز على اتجاهات الطلبة العاطفية او قيمهم وسواء وشارك جميعا طالبا ام لم يشاركوا فان وعيهم باتجاهاتهم وقيمهم يزداد بالمقارنة مع القيم والاتجاهات التي يعبر عنها الاخرون، كما ان التعرض لوجهات النظر المختلفة قد يعد الطلبة للتساؤل عن مسلماتهم غير المعلنة او ربما لتغييرها.

2-2-4- زيادة درجة تفاعل الطلبة:

يعتقد البعض أن الطلبة الذين يتفاعلون في النقاش هم القلة فقط الذين يعطون فرصه للحديث، وقد تكون هذه النقطة صحيحة لو كان النقاش يتألف فقط من حوارات منفصلة بين كل طالب والمعلم على حدة، ولكنها ليست كذلك لان النقاش يتم بشكل جماعي، فعندما يستهل المعلم النقاش بالملاحظة او بتوجيه سؤال مثير، فإن على كل طالب ان يستعد ويصغي لفترة وجيزة ليرى ماذا يريد المعلم ان يفعل، او ماذا يريد الاخرون ان يقولوا، ويفكر في ما سيقوله إذ ما أراد الدخول في النقاش حتى وان لم يتكلم علانية، وقد يستمتع بتعليقات زملائه، وقد تلقى هذه التعليقات كثيرا من اهتمام لديه، وقد وتحرضه على اتمامها او تعديلها او تأييدها او رفضها.

2-2-5- الاهتمام الفردي بكل طالب:

يساعد النقاش على توطيد الصلة بين الطلبة، كما يساعدهم على تنميه الاستقلال الذاتي لديهم وبلورة دوافعهم الشخصية، كما يوفر له التعلم بإشراف المعلم، ويوفر لهم التشجيع المستمر على ذلك وتقويم الافكار التي يطرحونها والاستجابات التي يقومون بها.

2-3- خطوات التعلم بالمناقشة:

تنفذ بثلاث خطوات هي: (الحيلة، 2000)

- **ما قبل المناقشة:** اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة، وتحديد أهداف المناقشة بدقة. وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها، وتحديد بنية الاتصال.
- **في أثناء المناقشة:** إشراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح. والتأكد من أن الطلبة جميعهم قد شاركوا في القرار، وإذا حدث أن وجد من لم يشارك فعليه أن يطلب منهم إبداء الرأي بطريقة أو بأخرى، وطلب المساعدة من بعض الطلبة مناقشة بعض جوانب المشكلة، ومحاولة تحليل وتنظير ما يدور في اجتماع المناقشة. وتعويد الطلبة على تقديم العرفان بالجميل لمن يسهم في إثراء المناقشة بأي مستوى كان، ومتى ينبغي ان يتدخل المعلم، عليه ان يتدخل عند الصمت والاستطراد ووجود الخطأ وعدم استقصاء بعض الجوانب بشكل واف.
- **ما بعد المناقشة:** على المعلم بعد المناقشة ان يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة، وتوثيق تلك الملاحظات، ومن ثم اجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الاهداف من المبتغاة.

2-4- التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة:

2-4-1- مفهوم الأسلوب:

الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

2-4-2- مفهوم التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة:

هو أسلوب يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة سواء متمايزة او متجانسة، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 الى 6 أفراد، ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة لرفع مستوى كل فرد منهم، ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقا، لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. (محمد وعامر، 2008 ، ص 32)

و يعد التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة من بين الاساليب الفعالة في طريقه المناقشة ويقرر ذلك العديد من الباحثين منهم كوزوما (kozoma, 1978, p233) و اخرون ،حيث يقولون: "ان مناقشة الفريق الصغير من اكثر التقنيات المستخدمة بشكل واسع في التعليم العالي اذا انها تلعب دورا مهما في التدريس الصفي، بينما تقوم المحاضرات والكتب المقررة بإيصال المعرفة، فان مناقشه المجموعة تسمح للطالب ان يكون مشاركا فعالا في التعلم، وبينما تتطلب المحاضرة من الطالب الإصغاء، فان المناقشة تسمح له بأن يسأل ويعبر ويجيب" وأشار كل من ماكيشي و كوليك (mckeachie and kulik, 1973).

لدى استعراضهما من للدراسات العديدة الخاصة بتقويم فعالية أسلوب مناقشة المجموعات الصغيرة في اتقان محتوى الدرس في المستوى الجامعي ،الا انه في الوقت الذي تكون فيه المحاضرة ذات فعالية في اكتساب المعرفة فان المناقشة اكثر فعالية في تعزيز الاحتفاظ بها وتنميه المستوى العالي في التفكير، علاوة على حث الطلبة على امتلاك الدوافع والاتجاهات الإيجابية.

حيث أشار جال وجال (Gall and Gall, 1976, p213)

إن اسلوب المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ذات فاعلية في تعزيز أهداف تربوية مهمة هي:

- اتقان محتوى المادة الدراسية.
- تكوين اتجاهات ايجابيه نحو المفاهيم التي يتضمنها المنهج.
- حل المشكلات المعقدة التي تتطلب مشاركة أعضاء المجموعات في تنفيذها.
- تطوير مهارات المناقشة المتصلة بالإصغاء والكلام وقيادة المجموعة .

وثمة قيمة اخرى للمناقشات المجموعات الصغيرة أشار إليه جننغ (gunning, 1978, p72)، حيث قال ان احدى اعظم الفوائد في تنظيم المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة هي انها تسمح لنا بان يأخذ في الحسبان القدرات المختلفة بين طلب وذلك بوضع الهدف الاساسي للمناقشة بأشكال مختلفة

لتتلاءم مع مستويات القدرة لدى اعضاء الفريق المختلفين داخل الصف.(إبراهيم، 1999، ص132-133)

2-5- خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة :

تتمثل خصائص التعلم في المجموعات الصغيرة كالآتي:

- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات، وليس من خلال استراتيجية واحدة.
- مواقف التدريس هي مواقف جماعية، إذ يتقدم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة مكونة من (4-6) طلاب.
- إن الطالب في المجموعة يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه، وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية.
- إن المهارات الاجتماعية لها نصيب كبير في هذا النوع من التعلم.
- إنه يقدم فرص متساوية النجاح، لأنه على الرغم من أن لكل فرد دور في المجموعة، إلا أن كل الأدوار متكاملة، والمحصلة ليست نظرة الطالب إلى الجزء الذي حققه من الأهداف المشتركة، وبالتالي فإن النجاح هذا هو نجاح المجموعة، والشعور بالنجاح ينمي لدى الطلبة دافعية للتعلم ترتقي بمستواهم في مواقف التعلم اللاحقة.
- اثبتت البحوث والدراسات والأدبيات التربوية في مجال التدريس فعاليته في تحقيق العديد من الأهداف في الجوانب المعرفية والمهارات والمستويات العليا من التفكير.
- إنه يؤدي إلى تجانس أفراد المجموعة بغض النظر عن الاختلاف في النوع أو الطبقة .
- يركز على الأنشطة الجماعية والتي تحتاج الى بناء وتخطيط قبل الشروع في تنفيذها، كما تحتاج الى تخطيط أدوات للمتابعة والتقويم، فالطلاب لا يتعلمون فقط كيف يتعلمون ولكن يتعلمون أيضاً كيف يفكرون ويتعاونون. (جامعة ام القرى، بغدادي، http://uqu.edu sa. /page ar/ /27037)

2-6- شروط التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة:

حتى تحقق المناقشة فعاليتها لا بد من توافر الشروط التالية: (الحيلة، 2000):

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة.
- يجب أن لا يتجاوز حجم المجموعة عشرين طالبا، وأن لا يقل عن اثنين.
- أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.
- أن يكون الطلبة على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته .

- أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعداد متقنة، بحيث تكون مبسطة ومتتابعة وهادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير، والاستفسار وحب الاستطلاع.
- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطلبة على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس.

2-7- الاستعداد للعمل في مجموعات (التحضير للعمل في مجموعات):

قبل البدء في تقسيم الصف إلى مجموعات عمل وتعلم مشترك، يفضل القيام بتعليم الصف في الأسابيع الأولى من بداية العام الدراسي، كوحدة واحدة، وغير مقسم. في هذه الفترة الزمنية يتعرف المعلم على مستويات الطلاب المختلفة في المواضيع المختلفة، مما يساعده في أن يوضح النفسية التركيب الذاتي للمجموعات، ويحدد شروط الامثال والطاعة النفسية والتعليمية اللازمة للعمل الذاتي والجماعي بين أفراد المجموعة الواحدة، والعمل الذاتي الذي يتم الحديث عنه داخل المجموعة يجب أن يعطي أو يفرض بصورة تدريجية وبكمية كبيرة مع مرور الزمن، حتى في الحالات التي ما زال الصف يعمل فيها كوحدة تعليمية واحدة. (نصر الله ، 2006)

2-8- مراحل العمل بالتعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة:

المرحلة	الوقت المقدر (بالدقائق)
تقديم لمحة موجزة عن الموضوع الذي سيتم العمل عليه	10 – 15 (حسب الموضوع، المطلوب، وحسب المجموعة)
عرض الهدف من عمل المجموعات	
عرض طريقة العمل ومراحل العمل مع الوقت المخصص لكل مرحلة	
التأكد من وصول هذه المعلومات بوضوح الى المتدربين/المشاركين	
إعطاء التعليمة (ما يجب العمل عليه بالمجموعة الصغيرة وكيف)	
توزيع المجموعات (ينضم الأشخاص الى المجموعات طوعيا أو 10 – 45 (حس الزاميا حسب الوضع التدريبي والفئة المستهدفة)، بدء عمل المجموعات	10 – 15 (حسب الموضوع والمطلوب)
بعد انتهاء العمل بالمجموعات الصغيرة يعود	3-5 لكل مجموعة

الجميع الى المجموعة 3-5 لكل مجموعة الكبيرة، يعرض مقرر كل مجموعة نتائج عملها، (يسمح هنا بالأسئلة الاستيضاحية فقط)	
يبدأ النقاش، يعمد المدرب أو المحرك الى ادارة النقاش والمساعدة 10 - 30 (حسس بالوصول إلى النتائج، الموضوع والمطلوب)	10 - 30 (حسب الموضوع والمطلوب)
ينتهي العمل باستنتاج وعرض الخلاصة	10-5
الوقت النهائي	110-35

جدول (1): يوضح مراحل التعلم بالمجموعات الصغيرة

➢ 2-9- أنواع التحدث في المجموعات الصغيرة:

التقسيم إلى مجموعات يطلب منها تنفيذ مهمات ألقيت على عاتقها غير كاف بحد ذاته لضمان التعلم الأفضل في المجموعة. التأثير الأساسي هو لجودة الحديث الذي يجري بين الطلاب. يستطيع الطلاب في المجموعات التحدث بعدد من قوالب الحديث بعضها طبيعي أكثر، وبعضها يتطلب توجيها من قبل المدرس. في هذا | السياق يشخص مارسير ثلاثة أنواع من الكلام (Mercer, 2000):

أنواع التحدث	خصائص
تحدث تجادلي (Disputational talk)	التحدث الذي يتميز بالصدام والتراشق والانفراد في اتخاذ القرارات حتى عندما يكون الجلوس جماعيا وتكون المهمة مشتركة. في هذه الطريقة من التحدث، يتبادل الطلاب الحديث باقتضاب وينصب هدفهم على تفنيد أقوال الآخرين و/أو قيام كل واحد من أفراد.
تحدث تراكمي (Cumulative talk)	يتطرق المتحدثون إلى زملائهم ويتممون الواحد أفكار سواه، لكنهم يمارسون ذلك على المستوى البدائي دون طرح تحديات لأفكار زملائهم أو انتقادها. بكلمات أخرى: يقبل الطلاب كل ما يقال دون تحفظ.
تحدث استقصائي (Exploratory talk)	يمارس الطلاب تفكيرا نقديا ويتحدون (إيجابيا) أفكار زملائهم ويعرضون بدائل مسوغة، ويبنون

	الأفكار سوية، يجري تطبيق حديث تشاركي ينهض بتعلم المجموعة كلها.

جدول (2): أنواع التحدث في المجموعات الصغيرة

2-10- أنواع التعلم في المجموعات الصغيرة: (جامعة الملك سعود، كلية المعلمين، قسم المناهج و طرق التدريس)

2-10-1- المجموعات غير الرسمية:

إن الهدف من المجموعات غير الرسمية هو اعطاء الطلاب مجالا فوريا للتحدث والمناقشة، ويمكن أن تتشكل المجموعة بتوجيه الطلاب و للاستدارة نحو الجالسين خلفهم أو بجوارهم ليضعوا رؤسهم معا، ويمكن أن تستخدم المجموعات غير الرسمية في اي وقت اثناء العرض.

ان الطلاب في مثل هذا النوع من المجموعات يمكنهم أن يلخصوا ويحللوا ويراجعوا المعلومات او أن يطرحوا اسئلة جديدة وكل هذه المهمات من الممارسات المطلوبة في عملية التعلم والشكل التالي يوضح كيفية تكوين هذا النوع.

2-10-2- المجموعات الأساسية :

الهدف الأساسي من تكوين هذا النوع من المجموعات هو تشجيع الطلاب على التعلم على المدى البعيد بمعنى أن الطلاب يجلسون معا لفترات طويلة يمكن أن تصل الى فصل دراسي كامل وتتكون المجموعة من اثنين او ثلاثة او اربعة طلاب ، ويجب الا نتعجل عند تشكيل هذا النوع من المجموعات وان تكون على معرفة جيدة بخصائص هؤلاء الطلاب، وقد يأتي التقسيم في ضوء الاهتمامات الأكاديمية المشتركة، ويمكن أن تتشكل المجموعات أيضا عندما يشعر كل شخص بارتباطه مع اشخاص اخرين بشكل ما، ويمكن أن نستخدم استبانة نطلب فيها من كل طالب آن يختار اثنين او اكثر من الطلاب يألفهم ويشعر معهم بالراحة .

ان هذا النوع من المجموعات يتيح الفرصة أمام كل طالب للقيام بمهمة التعليم فالطالب يمكن أن يعلم زميله ويراجع له ويرشده في ممارسة المهارات وان يصحح التقارير ويناقش التكليفات وغير ذلك ، كما يناقش الطلاب مدى تقدمهم والأحداث الجارية والقراءات الخارجية وغيرها.

2-10-3- المجموعات المترابطة:

ان الهدف الأساسي للمجموعات المترابطة هو اعطاء الطلاب فرصا لتعليم بعضهم البعض الاخر في عملية إشرافية، وتتشكل هذه المجموعات عندما تتقابل مجموعتان او اكثر معا لمناقشة اعمالهم، ويمكن ان يكون الارتباط عشوائيا او مقصودا، ويمكن ان يكون الترابط مؤسسا على الاهتمامات المشتركة أو العلاقات المتبادلة

وتصلح هذه المجموعات في أي مرحلة من مراحل تعلم المهارات التعليمية فعلى سبيل المثال يمكن أن نتقابل المجموعات اثناء مرحلة التخطيط المبدئي لتحديد المشكلة ، وتحديد التساؤلات ومناقشة الاجراءات ... الخ، ويمكن أن تتقابل المجموعات معا اثناء التنفيذ الموازنة الأعمال ومناقشتها، ان الوقت المتاح لمثل هذا النوع من المجموعات يسمح للطلاب بتوليد العديد من الافكار وعرض اعمالهم، ولكن ما يجب أن تضعه في الاعتبار هو أن لقاءات المجموعات المترابطة تكون قصيرة تتراوح ما بين 10 – 30 دقيقة، وللمجموعات المترابطة استخدامات تتمثل في بناء المعلومات ونموها ، وتحليلها بالإضافة الى العرض الجماعي والذي يعني ان كل مجموعه تعرض أعمالها على المجموعات الأخرى.

2-10-4- المجموعات المعاد تشكيلها:

ان الهدف الأساسي من هذا النوع من المجموعات يتمثل في اعطاء الطلاب فرصة للحصول على المشاركة الفعالة في الحديث مع المجموعات ذات اعداد كثيرة بالإضافة الى تبادل الخبرات وتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار.

2-10-5- المجموعات الممثلة:

إن الهدف من هذه المجموعات ايضا هو اعطاء الطالب فرصة كبيرة ومساحة زمنية للمناقشة وذلك من خلال العرض المقدم من كل مجموعه وكذلك تقديم تقرير عن مدى التقدم ، وحل المشكلات انها تقدم فرصة لكل المجموعات لمناقشة اعمالهم .

وتتكون هذه المجموعات من كل مجموعه يمكن أن يكونها المعلم او ان يرشح عضوا من كل مجموعه من قبل زملائه ويوضح الشكل التالي كيفية تكوين هذا النوع وعندما يعود كل عضو إلى مجموعته فإنه ينقل لهم ما اسفرت عنه المناقشات في المجموعة الممثلة، ويفضل أن يكتب كل عضو تقريرا ويناقشه مع مجموعته.

يمكن تلخيص الانواع في المجموعات وكيفية تشكيلها واهدافها واستخداماتها في الجدول التالي:

النوع	التكوين	الاهداف	الاستخدامات
المجموعات الغير رسمية	الاستدارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	إتاحة الفرصة للتحدث و المناقشة حول عدد من الافكار	- الممارسات - عصف الذهن - التقارير السريعة - المناقشة الموجهة
المجموعات الأساسية	تشكيل حول الاهتمامات الاكاديمية، ارتباط الاشخاص، الاستبانة	تشجيع الطلاب على التعليم	- القيادة - المشاركة

المجموعات المترابطة	ترتبط مجموعتان او اكثر معا	مساعدة كل طالب ان يتعلم من خلال التوجيه	- تكوين المعلومات - تحليل المعلومات - التقارير
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكيل بالتحرك من المجموعات ثم يعود الأفراد الى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث، توليد الأفكار و تبادل الخبرات	- المناقشة
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	المناقشة التقارير حل المشكلات	- العرض و التنسيق - حل المشكلات - تدريس الاقران

جدول (3): أنواع المجموعات و أهدافها و استخداماتها

2-11- قواعد عامة للتعلم في المجموعات الصغيرة:

- حافظوا على بنية المجموعات: المجموعة الثابتة قد تكون ناجعة أكثر من المجموعة التي تتغير بين حين وآخر، ثبات المجموعة يمكن أعضاءها من التعامل مع الصراعات على امتداد الوقت، والعودة عند الحاجة إلى المراحل الأولية من التفكير، والتدرب سوية على نحو جار على العمل المشترك.
- لائموا المهمة للنشاط الجماعي: كي يتحول جميع الطلاب إلى شركاء في الحديث داخل المجموعة ويتمكنوا من عرض كفاءاتهم المختلفة، من المفضل أن تمنح المجموعة فرصة العمل على مهمة تستدعي أشكال عمل متنوعة، كبناء مجسم أو تحليل أعمال فنية، وصولا إلى وصف تحليلي لحدث سببي.
- أعدوا للطلاب دوافع تحدث: في الإمكان مساعدة الطلاب على إجراء حديث تشاركي بواسطة أوراق مقولات تسبق حديثا من هذا | النوع، راجعوا أدوات للحديث الجماعي الذي ينهض بالتعليم.
- استخدموا تقسيم الأدوار في المجموعة بحنكة، كي لا يدفع تقسيم الأدوار الطلاب إلى العمل على انفراد، كل على حصته من المهمة، إذا اخترتم منح الأدوار، فاهتموا أن يتبوأ كل واحد منهم في كل مرة دورا مختلفا عن دوره في غيرها.
- تبنوا طرقا وقواعد تساعد كل عضو في المجموعة على أن يكون شريكا: على سبيل المثال، على كل واحد من الطلاب أن يشارك في النقاش ويطرح فكرة واحدة على الأقل. يعرض كل

واحد من الطلاب جانبا معينا من عمل المجموعة في الهيئة العامة للصف، وما شابه. اعرضوا أمام الطلاب نوع التفاعلات التي تتوقعون حصولها في ما بينهم، واضربوا مثلا على ذلك، لا تفترضوا أن الطلاب يفهمون كيف يجب عليهم التحدث بالطريقة المثلى في داخل المجموعة.

- استغلوا وقت التعلم بين الزملاء للمشاهدة والتأمل، لا للتداخل المباشر في نشاطهم: سيمكنكم القيام بذلك من إجراء استشفاف مدروس مع الطلاب وتنفيذ إدراك فوق معرفي حول الطريقة التي تحدثوا بها في ما بينهم.
- حتى عندما تجلسون في الغرفة كمدرسين و حاولوا الامتناع عن التحكم بمجرى الحديث: حاولوا الامتناع عن إطلاق الأحكام، أو التطرق المتواتر إلى أقوال الطلاب، وامتنعوا عن توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة، وعن طرح الكثير من الأسئلة. كل ذلك كي يتمكن الطلاب من تحمل المسؤولية عن المسار
- مكنوا الطلاب من خوض الحديث الجماعي تدريجيا: مكنوهم بداية من خوض التجربة في مهمات بسيطة نسبيا، وانتقلوا بعدها إلى مهمات مركبة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يعد من أهم طرق التعلم و اساليبها الفعالة و النشطة، والتي تهدف إلى تكوين شخصية الفرد و تعديل سلوكه و تنمية جميع جوانبه، وذلك من خلال تقسيم القسم الى مجموعات صغيرة سواء كانت متمايزة او متجانسة، و عن طريق التعلم المتواصل بين الطلبة او تمحور المعلم او المتعلمين مع بعض، حيث يتم خلالها إستخدام المناقشة الهادفة من أجل الوصول الى تحقيق هدف معين او حل مشكلة ما.

الفصل الثالث

مهارات التفكير الناقد

تمهيد :

ان التفكير هو اعقد نوع من اشكال السلوك الانساني و يأتي في اعلى مرتبه من مراتب النشاط العقلي. بكل ما فيه من تعقيد. وهو فيض من النشاط العقلي الذي يقوم به الدماغ استجابة لبلايين المثيرات المرئية وغير المرئية المستقبلة عن طريق الحواس الخمس.(عبد العزيز، 2009، ص21)

تختلف أنواع التفكير و لعل أبرزها التفكير الناقد الذي يتميز بمجموعة من المهارات التي تتضمن القدرة على تقرير حقيقة المعرفة و دقتها و كذا التحليل و التفسير الموضوعي لأي ادعاء او اعتقاد و من خلال الاستقراء و الاستنباط ومعرفة الافتراضات.

و نظرا لأهميته في تطوير و تعديل سلوك المتعلم و الطالب الجامعي، كان لا بد من التطرق إليه في هذا الفصل و بحثنا على أهم الاستراتيجيات و الطرق و الاساليب التي تساهم في تطويره، بعد ان تطرقنا الى التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة.

وسنتطرق في هذا الفصل الى كل من: مفهوم التفكير و التفكير الناقد، و الفرق بين المفكر العادي و المفكر الناقد، خصائص التفكير الناقد، مهاراته، و معاييره، دور المعلم في تنميته .

3-1- مفهوم التفكير:

يوجد عدة مفاهيم وتعريفات للتفكير نذكر منها ما يلي:

هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحده او اكثر من الحواس الخمس. (جروان، 1999، ص43)

والتفكير بمعناه الواسع عملية البحث عن معنى في الموقف او الخبرة، وقد يكون هذا المعنى ظاهرا حينا وغامضا حينا اخر، ويتطلب التوصل اليه تأملا وامعان النظر في مكونات الموقف او الخبرة التي يمر بها الفرد (Barell, 1991)، ولذلك فهو يتضمن استكشافا و تجريبا، و عندما نفكر فإننا نقوم بمخاطرة محسوبة قد تكون ناجحة وقد تنتهي بالإخفاق. (Ryle, 1979)

التفكير هو ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكله, وهذا المعنى ينطوي على ان الشخص يبدا في التفكير عندما يواجه مشكله ويبحث عن حل لها.

ويعرف على أنه عمليه معرفية وفعل عقلي عن طريقه تكتسب المعرفة، اي ان التفكير يؤدي الى تعلم معرفة جديدة. (Presseisen, 2001, p47)

و يعرفه البكر (2002، ص16) :هو ادراك علاقات بين عناصر الموقف معين مثل ادراك العلاقة بين المقدمات والنتائج وادراك العلاقة بين العله والمعلول او السبب والنتيجة او ادراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء الغير معلوم.

و يعرفه الرشدان (2002، ص243): هو عبارة عن كل نشاط عقلي يستخدم الرموز كدوشه اي يستعيذ عن الاشياء والاشخاص و الاحداث والمواقف بالرموز بدلا من معالجتها فعليا وواقعيا، المقصود بالرمز كل ما ينوب عن الشيء او يعبر عنه او يشير اليه او يحل محله، وتتمثل ادوات الرموز في الصور الذهنية والالفاظ والمعاني والارقام من التعبيرات و الاشارات والعلامات الموسيقية و الخرائط الجغرافية والصيغ الرياضية، وبذلك يشمل التفكير كل العمليات العقلية منت خير و تذكر وتصور وفهم واستدلال وتعليل وتخطيط ونقد.

وينقسم التفكير الى عدة مستويات سنتطرق اليها من خلال المخطط التالي:

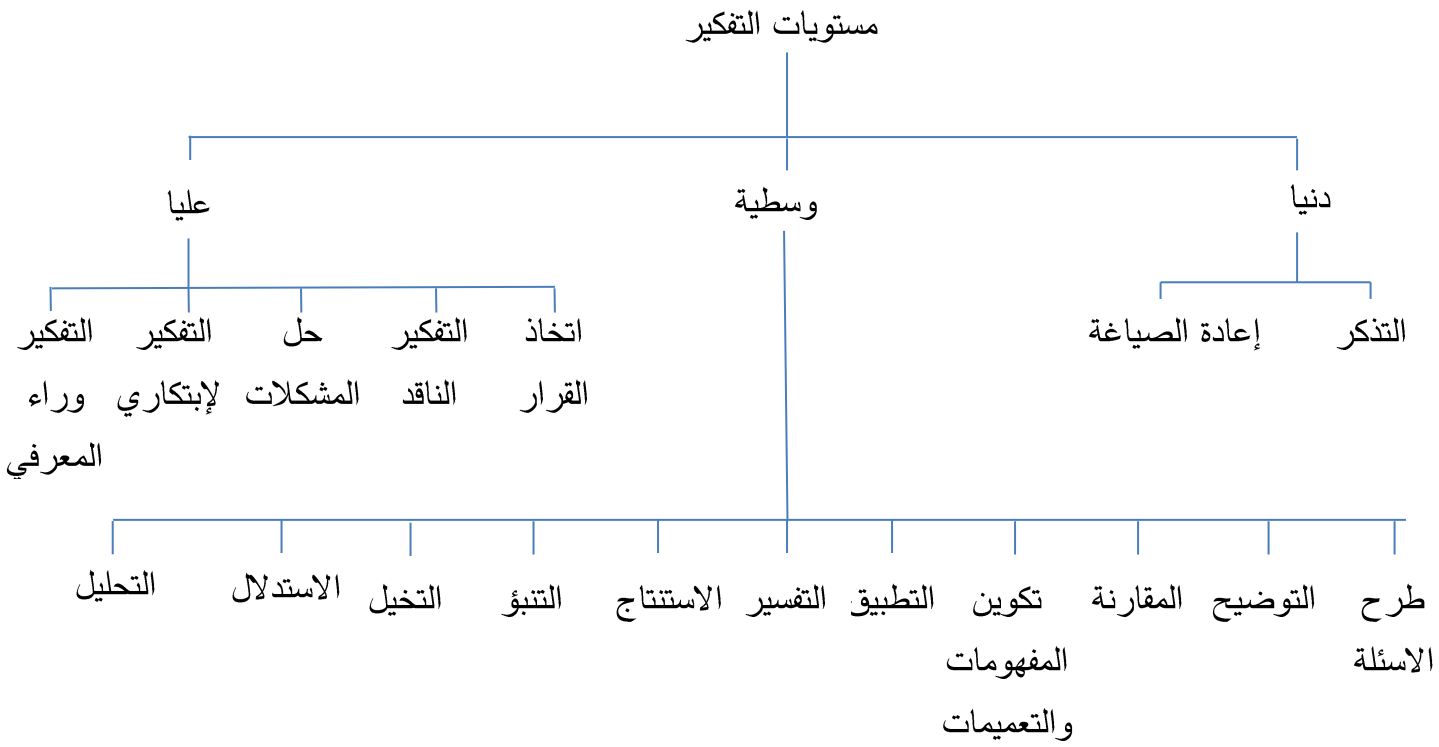

شكل (1): يوضح مستويات التفكير الناقد وما يرتبط بها من عمليات و مهارات

3-2- مفهوم التفكير الناقد:

ونظراً لاختلاف الباحثين والمنظرين حول مفهوم التفكير الناقد، فقد تداعت مجموعة من الخبراء والباحثين المهتمين بموضوع التفكير الناقد، بدعوة من الجمعية الفلسفية الأمريكية، إذ اجتمع ما يقارب من (46) خبيراً يمثلون مجموعة من الباحثين من مختلف الحقول الأكاديمية، كالعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والتربية؛ وذلك لبحث مفهوم التفكير الناقد، ومهاراته الأساسية، وقد استمر هذا البحث لمدة عامين متتالين بدءاً من عام (1990-1992)، لقد استخدم هؤلاء الخبراء استراتيجية دلفي (Delphi Method) للإجابة عن السؤال الأساسي وهو: كيف يمكن تعريف التفكير الناقد لمستوى الجامعة، بحيث يمكن لمدرب مساق التفكير الناقد أن يتعرف إلى مهارات التفكير الناقد؟

لقد كانت مهمة الباحث المركزي في استراتيجية دلفي تكمن في تلقي الاستجابات من الخبراء المشتركين في هذا البحث، ومن ثم العمل على تلخيصها، ثم إرسالها مجدداً إلى الخبراء، وذلك بهدف الحصول على مزيد من المعلومات وردود الأفعال من هؤلاء الخبراء عن الإجابات والأسئلة التي تم جمعها.

تكمن أهمية طريقة دلفي في أنها تتيح الفرصة لكل خبير مشارك في عملية البحث أن يقدم الحجج والبراهين والمعلومات التي من شأنها أن تثري عملية البحث التي هم بصدد حلها، وبعد أن

يستكمل الباحث المركزي عملية جمع المعلومات والحجج والأدلة والمعلومات من قبل مجموعة الخبراء يتيح الفرصة لأفراد هيئة الخبراء أن يقرروا قبولها أو رفضها من خلال الاقتراع الذي يتم بين أفراد الهيئة، وإن لم يتم الاتفاق بين أفراد هيئة الخبراء، فعندئذٍ يتم تسجيل نقاط الاختلاف بين هيئة الخبراء (Facione & Facione,1998).

وقد توصلت هيئة الخبراء على مدار سنتين من البحث إلى تعريف شامل لمفهوم التفكير الناقد على النحو الآتي (Facione, 1998):

التفكير الناقد يعتبر على أنه حكم منظم ذاتياً يهدف إلى التفسير، والتحليل والتقييم، والاستنتاج، وإلى جانب ذلك فإنه يهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والبراهين، والمفاهيم، والطرق والمقاييس والتي يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه. ويعد التفكير الناقد أداة أساسية للاستقصاء، وضمن هذا المفهوم فإن التفكير الناقد يعد قوة تحريرية في مجال التربية، ومصدراً غنياً في حياة المرء الشخصية.

3-3- أهم تعريفات التفكير الناقد:

ظهرت تعريفات كثيرة للمفهوم التفكير الناقد بسبب تعدد الخلفيات النظرية التي عالجته.

فقد عرفه أودال ودانيالز (Udall & Daniels, 1991) بأنه القدرة على التحقق من ظاهرة ما وتقويمها بالاستناد إلى معايير محددة.

وعرفته جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association, 1990) على أنه عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناءً على مهارات الاستقراء والاستنتاج والتوجه والميل كالنزعة إلى التساؤل والبحث عن المعرفة والأدلة.

ويعرفه هيوت (Huitt, 1998) على أنه القدرة على تحليل الحقائق وتحرير الأفكار وتنظيمها، وتحديد الآراء، وعقد المقارنات والتوصل للاستنتاجات وتقويمها، وحل المشكلات.

وعرفه ستيفن (Steven, 1998) على أنه تفكير تأملي ومسؤول وماهر ومعقول، يعمل على تصحيح التفكير ضمن هدف ذي علاقة بالمعرفة والقيم العالمية، وعرفه جيرليد (Gerlid, 2003) على أنه التفكير بالتفكير بهدف تنميته وجعل مخرجاته ذات مغزى وأهمية للفرد، وعرفه ستيفن (Steven,2009) على أنه القدرة على تطبيق المنطق والانفتاح العقلي التحليلي عند التعامل مع مهمة أو موقف معين. (العتوم، 2004، ص243-244).

عرفه جون ديوي (John Dewey) في عام (1938) بأنه: تفكير انعكاسي (Reflective) يرتبط بالنشاط والمثابرة، وهو تفكير حذر بالمعتقدات أو بالمتوقع من المعرفة بوجود أرضية حقيقية تدعمها بالاستنتاج. كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد بشكل عام يشمل التقييم للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوم بالعمل (الربضي، 2004).

فيما يعرفه نورس (Norris, 1985) في تعريفه للتفكير الناقد على أنه مجموعة من الاعتبارات المتعددة التي توجه المتعلم لأخذ وجهات نظر لآخرين بعين الاعتبار، وتوجهه للبحث عن وجهات نظر بديلة، بهدف تكوين وجهة نظر خاصة به.

و من خلال العريفات السابقة توصلنا الى تعريف اجرائي للتفكير الناقد حيث يعني بأنه مجموعة من العمليات او المهارات التي يستخدمها الفرد، بغية الوصول لمعالجة مشكل او موقف من خلال عدة مهارات عقلية كالاستنتاج و الاستدلال من خلال التقصي و الاستقراء، وكذا التقييم و التحليل و معرفة الافتراضات و غيرها من مهارات التفكير الناقد.

3-4- مقارنة بين التفكير العادي والتفكير الناقد:

حاول (Lipman, 1988) تقديم مقارنة بين التفكير العادي و التفكير الناقد من خلال الجدول:

الرقم	التفكير العادي	التفكير الناقد
01	يخمن	يقدر
02	يفضل	يقوم
03	يجمع	يصنف
04	يعتقد	يفترض
05	يستخلص	يستخلص منطقيا
06	يربط المفاهيم	يفهم المبادئ
07	يلاحظ العلاقات	يلاحظ العلاقات من خلال ربطها
08	يقدم اعتقادات	يصوغ افتراضات
09	يقدم آراء دون أدلة	يقدم آراء مدعمة بأدلة
10	يصدر أحكاما دون معايير	يصدر أحكاما مدعمة بأدلة

الجدول (4): يوضح الفرق بين التفكير العادي و التفكير الناقد

3-5- خصائص المفكر الناقد:

ماذا نعني عندما نقول فلانا يفكر تفكيرا ناقد؟، للإجابة على هذا السؤال ولإعطاء فكرة مبسطة سنتطرق إلى تحديد الأسباب التي تدعنا نعتقد أن هذه الصفات توجهنا نحو المفكر الناقد، حيث يتوقع من المفكر الناقد أن يتقن جميع مهارات التفكير الناقد ومنها ما ذكره سكافرمان (1991) و بتريس (2004) وفاسيون (2010) (Schafersman,1991; Petress, 2004; Facione, 2010):

- تمحيص المعلومات ومحاكمتها منطقيا وبدرجة عالية من العقلانية للوصول الى الحقيقة.
- الحساسية نحو المشكلات والقدرة على تحديدها.
- القدرة على اتخاذ أحكام منطقية وفعالة ومحاكمة الأنظمة السياسية والاجتماعية السائدة وفق معايير محددة حتى في حالة غياب الأدلة والبراهين.
- استخدام الأدلة بمهارة عالية.
- الميل إلى التحليل والتنظيم عند التعامل مع المعلومات والبيانات.
- منفتح الذهن نحو الأفكار والخبرات الجديدة وذو خيال واسع.
- لديه الاستعداد نحو التغير عند ثبوت الخطأ بالأدلة الكافية المقنعة.
- يستطيع التعلم ذاتيا.
- يستخلص استنتاجات وقرارات من البيانات والمعلومات.
- الميل إلى العدل في التعامل مع الآخرين.
- الثقة العالية بالنفس.
- الوضوح في طرح الأسئلة والعبارات.
- لا يميل إلى المسايرة أو المجاراة.
- القدرة على الملاحظة وتقدير أوجه الشبه والاختلاف غير الظاهرة.
- لا يجادل في أمور لا يعرف عنها شيئاً.
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر عن شيء ما، فهو مبتكر ومجدد.
- يعرف أن لدى الناس أفكاراً مختلفة نحو معاني الكلمات.
- واعٍ لما يجري في أذهان الآخرين ويفهم وجهات نظرهم وافتراضاتها وتطبيقاتها ومدى التحيز وعدم الموضوعية فيها.
- قادر على تحمل مسؤولياته أمام المجتمع.
- يدرك أن فهم الآخرين دائماً نسبي ومحدود.
- القدرة على ربط المتغيرات والمعلومات بطريقة منطقية ومنظمة.

- يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة، والنتيجة التي يجب أن تكون حقيقة ويميز بين الاستنتاجات المنطقية وغير المنطقية.
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في تحليل الأمور.
- يستطيع تطبيق استراتيجيات حل المشكلة حتى في مجالات جديدة.
- يحاول الفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي.
- يحاول بناء مفرداته وزيادتها باستمرار.
- لديه مهارات اتصالية عالية.
- يتساءل عن كل شيء لا يفهمه ويوجه الأسئلة بطريقة مناسبة.
- الميل إلى اجابة الأسئلة التي تتميز بالصعوبة والتحدي.
- يأخذ بالاعتبار الجوانب المختلفة في الموضوع.
- لديه القدرة على اتخاذ قرارات صائبة في حياته. (العتوم، 2004، ص246-245)

و في مراجعة من قبل فيرت (Ferret, 1997) لخصائص المفكر الناقد، أورد الخصائص الآتية للمفكر الناقد:

- يطرح أسئلة وثيقة الصلة بالمادة التي يطالعها، أو يبحث عنها.
- يحكم على التصريحات والمجادلات (Arguments).
- لديه القدرة على الاعتراف بأن لديه نقص في الفهم أو المعلومات.
- يملك حب الاستطلاع والفضول.
- يهتم باكتشاف الحلول الجديدة.
- لديه قدرة واضحة على تحديد مجموعة من المعايير لتحليل الأفكار.
- لديه الرغبة في تفحص المعتقدات والمسلمات والآراء وجعلها مستندة إلى الحقيقة.
- الاستماع بحرص شديد إلى الآخرين ولديه القدرة على إعطاء صدى لهذا الاستماع الناقد.
- يرى أن عملية التفكير الناقد عملية دائمة التقدير الذاتي.
- يعدل في آرائه عندما يحصل على حقائق جديدة.
- يبحث عن الدليل لدعم المسلمات والمعتقدات.

يعلق إصدار الأحكام على الحقائق حتى تتجمع لديه المعلومات التي تؤخذ بعين الاعتبار. (مرعي ونوفل، 2007، ص295)

ويذكر جروان في كتابه تعليم التفكير (2002، ص68-69)، أن المفكر الناقد يتميز بخصائص و صفات بارزة اوردها الباحثون في وصفه: (Ennis, 1962 ; Harnadek, 1976)

- منفتح على الأفكار الجديدة .
- يعرف الفرق بين نتيجة "ربما تكون صحيحة" و نتيجة "لا بد أن تكون صحيحة".
- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
- يتساءل عن أي شيء غير مقبول.
- يتخذ موقفاً و يغيره عند توفر الأدلة.
- يتأنى في إصدار الأحكام.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- يفرق بين الرأي و الحقيقة .
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما .
- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها .
- يعرف بأن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معاني المفردات .
- حب الاستطلاع و المرونة .
- يبحث في الأسباب و الأدلة و البدائل .
- يعرف المشكلة بوضوح

3-6- مهارات التفكير الناقد:

بناءً على تعريف خبراء دلفي للتفكير الناقد قام فاشيون وفاشيون(Fasion & Fasion, 1998) بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي: (مرعي ،ونوفل،2007، ص293-294)

3-6-1- مهارة التحليل والتفسير:

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

3-6-2- مهارة الاستقراء:

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً حتى لو كان هذا الاستقراء مبني

على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

3-6-3- مهارة الاستدلال:

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

3-6-4- مهارة الاستنتاج:

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

3-6-5- مهارة تقييم الحجج:

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

يصنف الباحثان أوديل ودانياليز مهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات: (حنصالي، حمودة، 2016، 40).

- مهارات التفكير الاستقرائي
- مهارات التفكير الاستنباطي
- ومهارات التفكير التقييمي.

ويصنف العتوم (2004، ص244) مهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له. وقد تم استعراض عديد منها (الشريدة، 2003؛ بشارة، 2003 ؛ Watson & Glaser, 1980؛ Facione, Beyer,1980؛) وهي في غالبيتها تكرار لنفس المكونات، ولذلك تم تلخيصها في الجدول التالي:

رقم المهارة	المهارة	وصف المهارة
01	**الافتراضات**	التعرف على درجة صدق المعلومات، والحقائق والمغالطات، وصياغة الفرضيات، وصياغة التنبؤات.
02	**التفسير والفهم**	ويعني القدرة على تحديد المشكلة وفهمها وشرحها، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وممارسة التصنيف واستخراج المعنى من المعطيات، وتحديد دقة المعلومات ومصادرها.
03	**الاستناد إلى قواعد المنطق**	ممارسة الاستنباط والاستنتاج والاستدلال بأشكالهما المختلفة.
04	**التقويم**	وتشمل تقويم الحجج والبراهين والأدلة والادعاءات وتحديد قوتها وتفنيدها، والتمييز بين الحقائق والادعاءات.

الجدول (5): مهارات التفكير الناقد حسب العتوم (العتوم،2004، ص244)

نستنتج من خلال ما ذكرناه عن هذه المهارات، أن كل من مهارات التحليل و التفسير و الاستنتاج والاستدلال و كذا تقويم الحجج تتناسب مع مؤشرات دراستنا حول موضوع التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة والذي يتضمن التعلم المتواصل بين المعلم والمتعلم، وكذا التعلم المتمحور بالمعلم، او التعلم المتمحور بالمتعلم، وهذا ما ساعدنا في إعطاء فرضياتنا المقترحة من خلال ارتباط هذه المؤشرات ببعض، والتي سنقوم بدراستها و التأكد منها من خلال الدراسة الميدانية.

3-7- أهمية التفكير الناقد:

تكمن أهمية التفكير الناقد فيما يلي:(Ramer 1999; Guzy, 1999)

- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة
- يسهل قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية
- يطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية، وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقيه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي .
- يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة .
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما

وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة) والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين .

- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة .
- ينمي قدرة المتعلم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة؛ لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح .
- يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، واستيعاب دور المكان (الجغرافية) في تشكيل الحضارة الإنسانية .
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير .
- يكسب الطلبة تعليلات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة .
- يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم.

3-8- معايير التفكير الناقد:

يشير مفهوم معايير التفكير الناقد إلى المعايير والمواصفات المتفق عليها لدى المعنيين بمجال التفكير، التي يرجع إليها، ويستند إليها في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد عند قيامه بمعالجة موضوع ما من الموضوعات. وأوردت الدراسات عددا من المعايير الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير النقدي وهي: (جروان، 2002، ص80-81)

3-8-1- الوضوح: يجب أن تتميز مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الوضوح وقابلية الفهم الدقيق من الآخرين من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الأمثلة.

3-8-2- الصحة: يجب أن تتميز العبارات التي يستخدمها الفرد على درجة عالية من الصحة والموثوقية من خلال الأدلة والبراهين والأرقام المدعمة.

3-8-3- الدقة: ويقصد بذلك إعطاء موضوع التفكير حقه من المعالجة والجهد والتعبير عنه بدرجة عالية من الدقة والتحديد والتفصيل.

3-8-4- الربط: أن تتميز عناصر المشكلة أو الموقف بدرجة عالية من وضوح الترابط بين العناصر أو بين المعطيات والمشكلة.

3-8-5- **العمق:** يجب أن تتميز معالجة المشكلة أو الظاهرة بدرجة عالية من العمق في التفكير والتفسير والتنبؤ لنخرج الظاهرة من المستوى السطحي من المعالجة.

3-8-6- **الاتساع:** يجب أن تؤخذ جميع جوانب المشكلة أو الموقف بشكل شمولي وواسع والاطلاع على وجهات نظر الآخرين وطرقهم في التعامل مع المشكلة.

3-8-7- **المنطق:** يجب أن يكون التفكير الناقد منطقيا من خلال تنظيم الأفكار وترابطها بطريقة تؤدي إلى معاني واضحة ومحددة.

3-9- بعض أدوات قياس التفكير الناقد:

لقد ظهرت العديد من الإختبارات لقياس التفكير الناقد، حيث سنتناول بعض أشهر الاختبارات التي يمكن أن تطبق على الطلبة.

3-9-1- إختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد (1980):

ويتكون من ثمانين سؤالا، وله صورتان : إحداهما موقوتة، والأخرى غير موقوته. وتتناول كل من الإستدلال، تحديد الافتراضات، الاستنتاج، صدق النتائج ومنطقيتها في القياس، وتقويم الحجج .

3-9-2-إختبار كورنيل للتفكير الناقد (1982):

وهو اختبار طوره كل من (روبرت إنيس، جاسون ميليمان)، حيث يتكون من اثنتين وخمسين سؤالا، وهو للطلاب المتقدمين، أو الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعات، وغيرهم من البالغين، ويتناول: الإستقراء، والإستنباط، والملاحظة، والصدق (الموثوقية المعقولية والتعريف، وتحديد الإفتراضات، وهناك لكورنيل إختبار آخر أقل مستوى للطلاب من السن العاشر حتى ما فوقها، ويتناول الأمور السابقة نفسها.

3-9-3- إختبار نيوجيرسي لمهارات الإستدلال (1983):

وطورته (فيرجينيا شيبمان) ويتكون من خمسين سؤالا وهو غير موقوت، وهو للطلاب بدءا من الرابع الابتدائي حتى الجامعة، ويتناول كل من القياس المنطقي ، والتناقض، والعلاقات السببية وتحديد الافتراضات والإستقراء والإستدلال الجيد وغيرها.

3-9-4- إختبار مقال في التفكير الناقد (إنيس – وير:1983):

وهو للطلاب بدءا من الثانية الإعدادية حتى نهاية الجامعة، ويتكون من تسع فقرات، ومدته أربعون دقيقة يكتبون فيها عشر فترات ينتقون فيها الفقرات التسع، ملخصين كل الفقرات ومحددين نوع التفكير في الفقرات التسع ويقوم هذا الإختبار تحديد الفكرة، تحديد الأسباب والإفتراضات، تحديد الأفكار الذاتية وأسد بابها ، تحديد الممكنات الأخرى، تحديد المتصل وغير المتصل، تحليل الجمل الشرطية (إذا كان – فإن) ، والمغالطات ومبالغات التعميم، والمعقولية وإستخدام اللغة الإنفعالية للإقناع.

3-9-5- إختبارات قدرات التعرف (1985):

أعده (إليزابيث هاجان، روبرت ثورينك) ويتكون من خمس وعشرين سؤال، وهو للطلاب من الحضانة حتى نهاية الإعدادية ويتناول : المهارات اللفظية للبحث عن المتشابهات. ومعنى الجملة، والتصنيف والقياس، المهارات الكمية لا ربط والسلسلة، والمهارات غير اللفظية كتصنيف الأشكال والتركيب، والقياس المنطقي المجرد (سعادة ، 2003).

من وجهة نظر الباحثة للإختبارات التي يعدها الأساتذة أن تكون واضحة وعميقة، متدرجة في تناولها كافة إجراءات التفكير ومهاراته، حتى تؤتي فائدتها وقوتها؛ فضلا عن ضرورة إعداد إختبارات مقننة تم تأكيد صدقها وثباتها وعموميتها، حتى يفاد منها لا في تقويم تفكير الطلاب وحسب، وإنما في تقويم تدريس التفكير كذلك، وفي زيادة دافعية الطلاب و المداومة في تعلم التفكير ومهاراته والإجادة فيها بإتقان.

3-10- تعليم التفكير الناقد:

يتضمن تعليم التفكير الناقد توسيع العمليات الفكرية للفرد بالانطلاق إلى رحاب أوسع من المواقف والمفاهيم الموجودة غريزياً، والابتعاد عن الخبرات الحسية البسيطة، وتكتسب مهارات التفكير الناقد من خلال تعليم منظم يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا، وكل طالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا أتيحت له فرص التدريب والتطبيق والممارسة الفعلية.

وهناك أكثر من رأي أو اتجاه فيما يتعلق بكيفية تعليم التفكير الناقد أو التدريب عليه، إلاّ أن هذه الآراء تكاد تتمحور حول طريقتين رئيسيتين هما :

3-10-1- تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة كغيره من المواد:

وذلك من خلال برامج ومقررات يتم تحديدها على شكل أنشطة وتمارين لا ترتبط بالمواد الدراسية، وقد طورت العديد من البرامج المتخصصة لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، وعادة ما يقوم مدرب متخصص بتدريب الطلبة عليها، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تجعل المتعلمين يدركون أهمية الموضوع الذي يدرسونه ويشعرون بالعمليات التفكيرية التي يقومون بها، كما تجعل عملية قياس وتقييم التفكير الناقد أدق.

3-10-2- تعليم التفكير الناقد ضمن محتوى المواد الدراسية المختلفة:

وهذا يستدعي وجود معلمين مؤهلين ووقت كاف للقيام بالنشاط التفكيري، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تنشط العملية التعليمية باستمرار، وتحفز المتعلمين على استخدام عمليات التفكير في مختلف المواد ، وتوفر فهماً أعمق للمحتوى المعرفي لهذه المواد وقدره أفضل على استيعابها وتطبيقها.

وقد برزت اتجاهات حديثة حاولت الجمع بين الطريقتين في تعليم التفكير الناقد بهدف الاستفادة من مميزات وإيجابيات كل منهما.

ومن خصائص المناخات الصفية التي تعزز تعليم مهارات التفكير الناقد أنها :

- تهيئ الفرص للتعامل مع حالات ومواقف من الحياة الحقيقية أو تطرح مواقف واقعية.
- يكون فيها التعليم متمركزاً حول المتعلم، أي أن المتعلم هو محور النشاط.
- تحفز على التعاون والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين.
- تتيح الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم والدفاع عنها واحترام آراء الآخرين.
- تشجع الاكتشاف والاستقصاء وحب المعرفة وتعزز مسؤولية المتعلم عما يتعلمه.

كما يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الناقد ، حيث أن أي تطبيق لخطة تعليم التفكير إنما يتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف، ومن أهم الخصائص التي ينبغي أن يتصف بها المعلمون من أجل توفير بيئة صفية مهيئة لنجاح عملية تعليم التفكير وتعلمه ما يلي : الحرص على الاستماع للمتعلمين، وإعطائهم وقت كاف للتأمل والتفكير، وتهيئة الفرص لهم للمناقشة والتعبير ، وتشجيعهم على التعلم النشط الذي يقوم على توليد الأفكار وذلك من خلال توجيه أسئلة لهم تتعامل مع مهارات التفكير العليا، وكذلك تقبل آرائهم وتتمين أفكارهم واحترام ما بينهم من فروق ومحاولة تنمية ثقتهم بأنفسهم وتزويدهم بتغذية راجعة مناسبة.

3-11- دور المعلم في تنمية وتطوير التفكير الناقد:

عند مناقشة أهمية دور المعلم في تفعيل عمليات التفكير الناقد عند الطلبة ، يجب أن ندرك دوره كقدوة ، من خلال الأدوار التي يقوم بها كي يسهل عملية التفكير الناقد عند الطلبة ، ومن هذه الأدوار ما يأتي :

3-11-1- المعلم مخطط لعملية التعليم:

ينظم المعلم في خطط دروسه اليومية و الخطط الفصلية أهداف الأداء ، و عينات الأسئلة و المواد التعليمية و النشاطات التي من شأنها أن تحدد أهداف التعليم ووسائل تحقيقها .

3-11-2- المعلم مشكل للمناخ الصفي:

إن المناخ الصفي المبني على ديناميات المجموعة و المشاركة الديمقراطية هو الذي يوطد مناخ جماعي متماسك ، يقدر فيه التعبير عن الرأي ، و الاستكشاف الحر ، و التعاون ، و الدعم ، و الثقة بالنفس ، و التشجيع .

3-11-3- المعلم مبادر:

و ذلك عن طريق استخدام تشكيلة من المواد و النشاطات و تعريف الطلبة بمواقف تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية للطلبة ، و يستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلبة بفاعلية .

3-11-4- المعلم محافظ على التواصل:

إن أسهل مهمة يمكن أن يمارسها المعلم هي إثارة اهتمام الطلبة بقضايا ممتعة و حقيقية ، وإنما الصعوبة التي يواجهها هي في الحفاظ على انتباههم ، وهذا يستدعي من المعلم استخدام مواد و نشاطات و أسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة .

3-11-5- المعلم مصدر للمعرفة:

يلعب المعلم في كثير من الحالات دور مصدر للمعرفة ، إذ يقوم بإعداد المعلومات و توفير الأجهزة و المواد اللازمة للطلبة لاستخدامها ، في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعوق سعيهم الحثيث للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم و تكوينها .

3-11-6- المعلم يقوم بدور السابر:

و ذلك من خلال طرح أسئلة عميقة متفحصة ، تتطلب تبرير أو دعماً لأفكارهم و فرضياتهم و استنتاجاتهم التي توصلوا إليها .

3-11-7- المعلم يقوم بدور القدوة:

يقوم المعلم بوصفه نموذجا بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم ، محب للاستطلاع ، ناقد في تفكيره وقراءته، منهمك بحيوية، مبدع، متعاطف، راغب في سبر تفكيره سعياً وراء الأدلة.

3-12- التفكير الناقد في مجال التربية البدنية و الرياضية:

وفي مجال البدني الرياضي عرف التفكير الناقد بأنه " التفكير المعقول المدعم الذي يمتلك القدرة على الدفاع عن نفسه وعن القرارات التي يتخذها وكذلك المهام والتحديات الحركية التي يواجهها الفرد.

وقد اقترح كل من "تيشمان" و" باركينز" تعريفا للتفكير الناقد بأنه " التفكير الذي يوجه عقولنا لأحداث نتائج ابتكارية، قرارات، حلول لمشاكل، خطط وسياسات ".

وقد دافع عن هذا التعريف بالقول بأنه يعطي التفكير الناقد معنى أوسع مرتبط بالحياة اليومية وجميع مستويات القدرات من خلال ما يلي:

- يحتوي التعرف على التفكير الابتكاري ، فالتفكير السليم يتطلب تفكيرا خلاقا وإنه من الأهمية بمكان إقحام التفكير الابتكاري بالتفكير الناقد على اعتبار أنه جزء منه.
- التفكير الناقد لا يسلط الضوء على وجه الخصوص في الأنواع الخفية من التفكير مثل القياس المعقد أو الاستدلال الاستنباطي الافتراضي و هي نماذج لها أهميتها ولكن في غالبية الأوقات فإن التفكير الناقد يتعلق بإدارة الأمور العادية جدا من التفكير مثل القرارات اليومية وحل المشكلات.
- التفكير الناقد لا يتطلب قدرا عاليا من الذكاء ، فأي شخص باستطاعته تعلم اكتشاف العديد من الخيارات أثناء عملية اتخاذ القرارات أو النظر بطريقة أوسع إلى الأمور من عدة جوانب وليس من جانب واحد فقط.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل استخلصنا أن التفكير هو جوهر التعلم، وتوظيف التفكير في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي تأملي يفضي إلى إتقان أعمق للمحتوى المعرفي، وإلى ربط أفضل لعناصره ومحتوياته وقدره على ممارسته وتطبيقه، وبالتفكير المتأمل يعايش الإنسان ظروف عصره ويستوعب متغيراته ويتعامل بفاعلية واقتدار مع قضاياه ومشكلاته.

و إن تطوير التفكير الناقد يتطلب تطوير قدرة الفرد على التفكير الموضوعي، ودقة في فحص الوقائع لجميع الأدلة و تحليلها و تقييمها و إنتقاء أفضل البدائل و إدراك الحقائق الموضوعية بهدف الوصول الى أحكام و قرارات موضوعية، ويمكن تطوير هذا النوع من التفكير من خلال مجموعة من النشاطات التربوية بإستعمال أساليب و طرق تدريسية معينة تهدف الى تنميته، كأسلوب المناقشة باستخدام المجموعات الصغيرة لما له من مهارات تمكن المتعلم من التفكير الناقد.

حيث استنتجنا من خلال ما خلال هذا الفصل، أن كل من مهارات التحليل و التفسير و الاستنتاج والاستدلال و كذا تقويم الحجج تتناسب مع مؤشرات دراستنا حول موضوع التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة، وهذا ما يمكننا من التحقق من فرضياتنا خلال القيام بالدراسة الميداني.

الفصل الرابع

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تمهيد:

إن التعليم والتكوين الجامعي يعتبر الدعامة و الركيزة الأساسي لأي مجتمع، حيث تحتل الجامعة مكانة بارزة في اهتمام الدول، كونها تعلم و تكون أهم شريحة في المجتمع، وتسعى لخدمة الفكر في جميع المجالات، فهي مصدر للطاقات البشرية المثقفة و التي تمثل قوة الدولة، خاصه في عصرنا الحالي، والذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الاساسي في التقدم والرخاء.

يعد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ضمن التخصصات الجامعية التي تسعى الى تكوين الطالب من مرحلة الليسانس الى الماستر والدكتوراه، ويضم هذا التخصص عدة تخصصات فرعية، تهدف الى تكوين الطلبة في شتى مجالات التربوية و التدريبية و الادارية و المتعلقة بالنشاط الرياضي والبدني، ليساهموا في تطوير و تنمية الدولة فكريا و إقتصاديا و إجتماعيا.

4-1- التعريف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية:

يعتبر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص من التخصصات الجامعية التابعة لوزارة التعلم العالي و البحث العلمي، والذي يسعى إلى تكوين الطلبة الجامعيين في النشاطات البدنية و الرياضية (التربية البدنية، النشاط البدني المكيف، التدريب الرياضي، الإعلام والاتصال، الإدارة الرياضية)، ويتوج الطلبة بشهادة الليسانس مع إمكانية إكمال التخصص و التعمق أكثر في الماستر و الدكتوراه.

4-2- التعريف بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة:

صرح العلمي الذي تم تأسيسه سنة 2010، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01 /274 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001، المتضمن إنشاء جامعة المسيلة ولا سيما المادة الأولى منه التي تحدد عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة المسيلة واختصاصاتها.

ان معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عرف تطورا كبيرا منذ فتح النواة الاولي والمتمثلة في قسم الادارة والتسيير الرياضي خلال الموسم الجامعي 2004/2003 الذي كان تابعا آنذاك لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ومع مرور السنوات عرف القسم تطورا كبيرا من خلال الاندماج في سياسة الاصلاحات وفقا لنظام الجديد لـــ م د حيث تم فتح خمس شعب وخمس تخصصات جديدة في الطور الاول ليسانس وخمس تخصصات في الطور الثاني ماستر ، وفتح تخصصين في الماجستير والحصول على الاعتماد الاكاديمي لمنح شهادة التأهيل الجامعي، وتم ترقية القسم الي معهد لدي الجامعة سنة 2010.(موقع المعهد ، جامعة المسيلة) http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps

4-3- التخصصات التابعة للمعهد:

- قسم الإدارة و التسيير الرياضي
- قسم التربية البدنية
- قسم التدريب الرياضي
- قسم النشاط الرياضي المكيف
- قسم الإعلام والاتصال الرياضي

4-4- التأطير:

ان العنصر البشري يفرض نفسه دائما، فلا معنى لوجود مختلف انواع الامكانات الحديثه المتطوره في غياب الانسان. حيث هو المحرك الاساسي لمختلف الامكانات لكي تحقق الهدف التي تواجدت من اجله، وهذا يستلزم الجهد الانسان الواعي الذي يهدف الى خلق المنافع في مختلف المواقع

يتوفر المعهد على أساتذة تعليم عالي و أساتذة محاضرين و أساتذة مساعدين، كما يوجد أساتذة مؤقتين.

يسهر الاساتذة على تأطير الطلبة في مختلف المقاييس التربوية و الهيئات البيداغوجية، لضمان التكوين الجيد للطالب و إعداده ليكون مسؤولا في مجتمعه .

القسم	المكيف	الإدارة	الإعلام	التربية	التدريب	المجموع
أستاذ تعليم عالي	04	03	00	03	02	**12**
أستاذ محاضر –أ–	10	10	06	09	13	**48**
أستاذ محاضر –ب–	01	04	03	04	06	**18**
أستاذ مساعد –أ–	02	02	02	09	03	**18**
أستاذ مساعد –ب–	00	02	00	00	00	**02**
المجموع	**17**	**21**	**11**	**25**	**24**	**98**

الجدول (6): إحصائيات أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة للسنة الجامعية 2020/2019 (المصدر: إدارة المعهد)

4-5- طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية:

هم التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الثانوية ونجحوا في إمتحان البكالوريا، وألتحقوا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، من أجل التكوين في أحد التخصصات الموجودة بالمعهد، وليتوجوا بشهادة الليسانس في الطور الأول، او شهادة الماستر او الدكتوراه في الطورين الثاني و الثالث في التخصص المدروس.

يوضح الجدول أدناه إحصائيات عدد الطلبة في المعهد للموسم الجامعي 2020/2019:

القسم / السنة	المجموع ذ+إ/مج	ثانية ماستر ذ+إ/مج	أولى ماستر ذ+إ/مج	ثالثة ليسانس د+إ/مج	ثانية ليسانس ذ+إ/مج	أولى ليسانس ذ+إ/مج
التكوين القاعدي المشترك	118/ 02+116	/	/	/	/	118/ 02+116
التربية	276/ 10+266	66/ 02+64	125/ 04+121	64/ 01+63	21/ 03+18	/
التدريب	280/ 13+267	62/ 05+57	125/ 04+121	74/ 03+71	19/ 01+18	/
الإعلام	143/ 08+135	28/ 01+27	63/ 04+59	38/ 03+35	14/ 00+14	/
الإدارة	276/ 10+266	66/ 02+64	125/ 04+121	64/ 01+63	21/ 03+18	/
المكيف	284/ 19+265	52/ 04+48	126/ 04+122	77/ 10+67	29/ 01+28	/
المجموع بالسنة	62+1315 1377	274/ 14+260	564/ 20+544	317/ 18+299	104/ 08+96	118/ 02+116
			المجموع بالطور	62+1315 13377	838/ 34+804	539/ 28+511

الجدول (7): إحصائيات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة للسنة الجامعية 2020/2019 (المصدر: إدارة المعهد)

4-6- التدرج في الليسانس و الماستر:

4-6-1- التدرج في دراسات الليسانس:

يعتبر الانتقال من السنة الأولى، إلى السنة الثانية ليسانس، حقا للطالب الذي تحصل على السداسين الأولين لمسار التكوين.

يمكن السماح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ليسانس، إذا تحصل على ثلاثين (30) رصيدا على الأقل، منه 3/ 1 على الأقل في السداسي.

يعتبر الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة، حقا للطالب الذي تحصل على السداسيات الأربعة لمسار التكوين.

يمكن السماح للطالب بالانتقال من الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس، إذا تحصل على تسعين (90) رصيدا على الأقل، واكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في التخصص.

يمكن للطالب المسموح له بالانتقال في مسلك التكوين وفق شروط الانتقال الوادة في المادتين المذكورتين أعلاه، الاحتفاظ بالمواد المكتسبة. وفي هذه الحالة فإن الإجبار الطالب أو إعفاءه من متابعة الدروس والأعمال الموجهة، والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة من صلاحيات فريق التكوين.

يمكن حسب الحالة، السماح للطالب الراسب في السنة الثانية أو السنة الثالثة في مسلك تكوين بإعادة التسجيل في نفس المسالك أو توجيهه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين.

تعطي قدر المستطاع الأولوية لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك التكوين الأولي.

ينبغي أن تؤدي هذه العملية، عن المعابر إلى بناء مسلك فردي يتوافق وقدرات الطالب التي من شأنها أن تسمح له بتدرج أفضل في مساره الدراسي. في كل الحالات، لا يمكن للطالب المسجل في اللسانس البقاء أكثر من خمس (5) سنوات، حتى في حالة إعادة توجيه).

4-6-2- التدرج في دراسات الماستر:

يعتبر الانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماستر حقا للطالب الذي تحصل على السداسين الأولين لمسار التكوين.

يمكن السماح للطالب بالانتقال من السنة الأولى إلى السنة الثانية ماستر، إذا تحصل على خمسة وأربعين (45) رصيدا على الأقل، وتحصل أيضا على الوحدات التعليمية المشروطة لمواصلة الدراسات في التخصص.

يمكن السماح للطالب بالتدرج في مسلكه التكويني وفق شروط الانتقال الواردة في المادة المذكورة أعلاه والاحتفاظ بالمواد المكتسبة، وفي هذه الحالة فإن إجبار الطالب أو إعفائه من متابعة

الدروس والأعمال الموجهة، والأعمال التطبيقية بالنسبة للمواد غير المكتسبة، من صلاحيات فريق التكوين.

يمكن لفريق التكوين حسب الحالة السماح للطالب الذي يتمكن من الانتقال الى السنه الثانية في مسلك التكوين بإعادة التسجيل في نفس المسلك او بتوجيه نحو مسلك تكوين آخر من طرف فريق التكوين، تعطى الأولوية قدر المستطاع لعملية توجيه الطلبة الذين هم في حالة إخفاق ضمن مسلك تكوين.

خلاصة:

استخلصنا من خلال هذا الفصل ان معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يضم مجموعة من الطلبة الجامعيين، الذين يريدون التكوين في مجال النشاط البدني الرياضي و التربوي، و يسهر على تكوينهم نخبة من الأساتذة الجامعيين لتعليمهم و تكوينهم في مختلف الجوانب.

و أردنا التطرق لهذا الفصل لأخذ فكرة عن الطلبة و المؤطرين وطرق التكوين و التأطير في الجامعة و المعهد، وهذا ما ساعدنا في بناء قاعدة معرفية تساعدنا في دراستنا الحالية ،من خلال إعتماد الطلبة على أنهم الفئة المستهدفة من الدراسة وأخذ وجهة نظر الأساتذة في استخدم التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ومدى مساهمته في تطوير التفكير الناقد.

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية الدراسة، حيث سنتحدث عن الدراسة الإستطلاعية لمعرفة مدى ملائمة الدراسة لميدان البحث، وسيتم التطرق الى كل من المنهج المتبع ، مجتمع البحث و العينة ومعرفة كيف تم إختيارها، و الأداة المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات و التأكد من خصائصها السيكومترية (الموضوعية و الصدق و الثبات).

بسبب الظرف الصحي الذي أصاب دول العالم عموما و الجزائر خصوصا، ونظرا لجائحة كورونا قامت الدولة بغلق جميع الجامعات وتطبيق الحجر الشامل لبعض الولايات والجزئي على ولايات أخرى، تعذر علينا القيام بإجراءات هذا الفصل.

لكننا سنعطي تصورا لدراستنا بعد أخذ توصيات وتعليمات من الأستاذ المشرف.

5-1- الدراسة الإستطلاعية:

تعد من أهم الخطوات الأولى التي يتخذها الباحث للتأكد ومعرفة مدى ملائمة الدراسة مع ميدان البحث في الواقع، والتدريب على خطوات البحث ومعرفة الصعوبات و المشكلات لتفاديها والإستفادة منها، كما تهدف الى التأكد من سلامة أداة البحث المستخدمة ومدى وضوحها وملائمتها لعينة الدراسة.

تصورنا لهذه الدراسة الإستطلاعية كان بالذهاب إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، بعد أخذ الموافقة من الإدارة، لإجراء مقابلة مع بعض أساتذة المعهد ولأخذ بعض النصائح و الآراء ولجمع معلومات حول موضوع الدراسة، ومعرفة الصعوبات التي ستواجهنا خلال التطبيق الفعلي للدراسة، وهل يمكن إعداد برنامج خاص لتطبيق التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة، و الذي يهدف الى تطوير مهارات التفكير الناقد.

وأردت ايضا معرفة المنهج الذي سأتبعه، والعينة المختارة و طريقة إختيارها، و الأداة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، من خلال ما يوجد في الميدان و الواقع.

وبعد هذه الإجراءات (جمع المعلومات، اختيار المنهج، العينة، الاداة)، نكمل الدراسة الاستطلاعية باختبار الأداة المستخدمة و التأكد من خصائصها السيكومترية، وتوزيعها على عينة ضمن مجتمع الدراسة و لكن لا تدخل هذه العينة في الدراسة الفعلية للبحث.

5-2- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج الدراسة يعود إلى طبيعة موضوع الدراسة وإلى مدى ملائمته لها، وبعد مراجعة الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

عند مراجعتنا للدراسات السابقة وجدنا أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، يليها بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، أردنا إختيار المنهج التجريبي ولكن لعدة ظروف مادية وظروف تمر بها البلاد (جائحة كورونا)، قررنا أن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي، و هذا لملائمته لطبيعة موضوعنا.

5-3- متغيرات الدراسة:

5-3-1- المتغير المستقل: "وهو متغير يجب أن يكون له تأثير على المتغير التابع".

في دراستي يعتبر المتغير المستقل هو: التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة.

5-3-2- المتغير التابع: "وهو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل".

في دراستي يعتبر المتغير التابع هو: مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

5-4- مجتمع وعينة الدراسة:

5-4-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

وبأنه كل المفردات التي قد تتوافر فيها الخصائص التي هي محل الدراسة، أو الاختبار من قبل الباحث, أو يمكننا القول بأن مجتمع الدراسة هو كل المفردات التي يمكن أن تشملها الدراسة.

بما أننا سنستهدف فئة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، وأننا سنقوم باستخدام استبيان من وجهة نظر أساتذة المعهد, فإن مجتمع الدراسة هو أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و المقدر بـــ: 98 أستاذ من جميع الأقسام و الأصناف. (المصدر: احصائيات موقع المعهد لسنة 2020/2019)

5-4-2- عينة الدراسة:

تُعرَّف بأنها تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع، والتي تمثل المجتمع كليا.

تم اختيار العينة عشوائيا من 78 أستاذ من جميع الأقسام و الأصناف، بعد أن كنا سنقوم بتوزيع الإستبيان على 20 استاذ للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

5-5- الإطار الزماني:

قمنا بالدراسة النظرية بداية من نهاية شهر ديسمبر 2019 ، على أن تجرى الدراسة التطبيقية بداية من شهر مارس 2020.

5-6- الإطار المكاني:

كان يفترض أن نقوم بالدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتابع لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، و الواقع بالقطب الجامعي.

5-7- أساليب جمع البيانات:

تم اختيار أداة الإستبيان لجمع بيانات الدراسة موجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، حيث يعد الإستبيان من الأدوات الأكثر إستخداما في مجال البحث العلمي، وهو عبارة عن إستمارة تحتوي على مجموعة من المحاور، كل محور يضم مجموعة من العبارات، وتكون مرتبة بأسلوب منطقي و مفهومة وتناسب عينة البحث.

قمنا بتصور لاستمارة استبيان اولي لدراستنا من خلال الاستعانة بالخلفية النظرية وكذا بالدراسات السابقة، و استندنا ايضا لكل من دراسة جونز (2000) و دراسة رضا(1987) و دراسة المساد (1997)، حيث قمنا بعمل 03 محاور تتعلق بعدد الفرضيات، حيث يقيس كل محور الفرضية المحددة لأجله:

- ضم المحور الأول والذي يتعلق بالفرضية الأولى " التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتواصل بين المعلم والمتعلم يساهم في تطوير مهارة التحليل و التفسير لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية "، حيث ضم 6 عبارات.
- ضم المحور الثاني والذي يتعلق بالفرضية الثانية " التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمتعلم يساهم في تطوير مهارة الاستدلال والاستنتاج لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية "، حيث ضم 7 عبارات.
- ضم المحور الثالث والذي يتعلق بالفرضية الثالثة " التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمعلم يساهم في تطوير مهارة تقويم الحجج لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية "، حيث ضم 7 عبارات.

5-8- الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث في دراستنا، كنا سنقوم بتوزيع الإستبيان على الأساتذة المحكمين

5-7-1- الموضوعية : تعني إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح، أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته، أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين، كما تعني أيضاً أن يكون الجواب محدداً سلفاً بحيث لا يختلف عليه اثنان كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، والموضوعية صفه أساسية من صفات الاختبار الجيد عليها يتوقف ثبات الاختبار ثم صدقه.

وهذا ما كنا سنحرص عليه لتجنب الحكم الشخصي و الذاتية.

5-7-2-الصدق: المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار او العبارات السمة، أو الظاهرة التي وضع لأجلها.

في دراستنا كنا سنقوم بمعرفة كل من:

- الصدق الظاهري والذي يعني ان العبارات الموجودة ضمن المحاور تبدو صادقة في صورتها الظاهرية، وذلك من خلال تحكيم الاساتذة لأداة الاستبيان ومن أجل ضبط أو تعديل أو حذف العبارات التي لا تقيس ما وضعت لأجله، بهدف تعديله ووضعه في الصورة النهائية.
- صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال قياس معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان.

5-7-3-الثبات: يقصد بثبات الأداة هو إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف.

للتأكد من ثبات الأداة كنا سنستخدم اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتأكد من إقتراب نتيجته للواحد (1) عند درجة دلالة (0.05 او 0.01)، حيث كلما إقتربت النتيجة من الواحد كلما دلت على أن درجة الثبات عالية.

و كنا سنستخدم طريقة اعادة الاختبار test-retest، حيث سنقوم بتوزيع الإستبيان على العينة التجريبية ثم إعادة توزيعه بعد مدة من إجرائه على نفس العينة التجريبية وفي نفس الظروف.

وهناك طريقة أخرى للتأكد من الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية.

5-9- تصور خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

لم تجرى الدراسة الميدانية بسبب الظروف الصحية في البلاد ولكن سأذكر تصوري لها :

بعد القيام بالدراسة الأولية (الدراسة الاستطلاعية)، وبعد التحدث مع أساتذة المعهد عن التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغير ومدى تطبيقهم له خلال التدريس، ومن خلال طرحهم لأسئلة تعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد للطلبة داخل القسم، أرادو التعاون معي من أجل إعطاء وجهة نظرهم لي من خلال الإستبيان النهائي بعد القيام بالتأكد من خصائصه السيكومترية ومدى ملائمته للدراسة، حيث سيوزع عليهم و الذي من خلاله سنتوصل للتأكد من فرضيات الدراسة بعد تحليلها إحصائيا ومناقشة نتائجه و الخروج باستنتاجات.

خلاصة:

كخلاصة اتضح لنا مدى اهمية هذا الفصل لأي باحث للوصول الى ترابط وتكامل بين بين الفصول النظرية و التطبيقية، من خلال تطرقنا الى منهجية الدراسة وتحديد الاجراءات الميدانية، حاولنا اعطاء تصور لها انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وصولا الى الاجراءات الميدانية للدراسة، وهذا ما سيعطي لنا فكرة لما ستكون عليه النتائج خلال الفصل التالي بعد تحليل الدراسات السابقة.

الفصل السادس

الدراسة التحليلية للدراسات السابقة

تمهيد:

نظرا للظروف الصحية في البلاد والاجراءات المتعلقة به، لم نقم بالدراسة الاستطلاعية للعينة الاستطلاعية، ولم نقم بالدراسة الاساسية على العينة الاساسية، وبعد اقتراح من ميدان التكوين و تعليمات من السيد المشرف، تم اختيار دراسة تحليلية للدراسات السابقة وربطها بموضوع دراستنا والمتمثل في دراسة التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية ومن وجهة نظر أساتذة المعهد.

6-1- الدراسات السابقة وأهم نتائجها:

6-1-1- الدراسة الاولى: جونز (jones 1970):

هدفت الى معرفه اثر مشاركه الطلاب في المناقشة داخل الفصل على نمو قدرتهم على التفكير الناقد، تألفت العينة من 60 طالب وطالبه تم اختيارهم عشوائيا من المرحلة الثانوية.

تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبيتين و مجموعه ضابطه حيث اشترك افراد المجموعة التجريبية في تحليل 12 سؤال باستخدام المناقشة الجماعية وطبق على المجموعتين اختبار مهارات التفكير الناقد لواطسون و جليسر.

وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الناقد.

6-1-2- الدراسة الثانية: الخراشي (1986)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستخدام أسلوب مركب للتدريس في تنمية التفكير الناقد و التحصيل الدراسي، تألفت العينة من طلاب كليات التربية، حيث كان الأسلوب المركب في تلك الدراسة يعتمد على الحوار و المناقشة سواء كانت موجهة أم نصف موجهة أو غير موجهة بين المعلم و المتعلم ، كما يعتمد على فاعلية المتعلم باشتراكه الفعال في العملية التعليمية من خلال الدراسة الموجهة و غير الموجهة.

توصل الباحث إلى ان اسلوب الحوار والمناقشة فعال في تنمية التفكير الناقد و زيادة التحصيل الدراسي.

اوصى الباحث على إستخدام أسلوب المناقشة و الحوار في العملية التدريسية.

6-1-3- الدراسة الثالثة: رضا (1987)

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التدريب على مواقف لحل المشكلات باستخدام المناقشة داخل مجموعات صغيرة على تنمية مهارات التفكير الناقد عند طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، و قد قامت الباحثة بإعداد ستة مواقف لحل المشكلات ، كما قامت أيضا بإعداد دراسة نظرية عن التفكير عامة و التفكير الناقد خاصة و صفات المفكر الجيد، و طرق التغلب على العوامل المعيقة للتفكير الناقد ، و مفهوم المجموعات الصغيرة و جماعة المناقشة.

استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد المعدل على البيئة السعودية من طرف فاروق عبد السلام و ممدوح سليمان.

توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الناقد بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

6-1-4- الدراسة الرابعة: (chiodo & tsai 1997)

هدفت الدراسة الى معرفه اراء معلمي الدراسات الاجتماعية حول مدى معرفتهم بمهارات التفكير الناقد ومدى معرفتهم في طرائق التدريس التي تنميها، تألفت العينة من 12 معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

تم استخدام الملاحظة والمقابلة لتحقيق اهداف الدراسة.

توصلت الدراسة إلى تدني معرفة المعلمين لمهارات التفكير الناقد وان استخدامهم لطرائق التدريس التي تنمي التفكير لم يكن دال احصائيا.

6-1-5- الدراسة الخامسة: المساد (1997)

هدفت الدراسة الى تقصي مدى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهه نظر المعلمين والمديرين، تألفت عينه الدراسة من 200 معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية اضافة الى 200 مدير و مديرة من مديرية التربية لكل منطقه اربد و لواء الاغوار الشمالية في الاردن.

تم استخدام الاستبانة مؤلفة من 35 مهارة من مهارات التفكير الناقد.

توصل الباحثون الى ان معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد عالية اضافة الى وجود فروق في معرفة المعلمين لتلك المهارات تعزى للمرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية.

6-1-6- الدراسة السادسة: فاضل خليل ابراهيم (1999)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام طريقه المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ لدى طلبه العلوم الاجتماعية في ماده التاريخ قياسا بالطريقة التقليدية.

تألفت العينة من مجتمع البحث بأكمله والبالغ 40 طالبا وطالبه في فرع العلوم الاجتماعية في كليه المعلمين جامعه الموصل. وزعوا عشوائيا بطريقه الزوجي والفردي والى مجموعتين (أ) و (ب) و بواقع 20 طالبا وطالبه لكل مجموعة، و جرى تكافؤ طلبة المجموعتين وفق عدد من المتغيرات.

تم تنفيذ التجربة بالتدريس الفعلي وتم تطبيق الاختبار البعدي مباشرة عند نهاية التدريس و بعد 21 يوم أعيد تطبيق الاختبار ذاته لقياس مدى احتفاظ طلبة المجموعتين بالمعرفة.

توصل الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقه المناقشة باستخدام اسلوب المجموعات الصغيرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

اوصى الباحث بضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية باستخدام طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة لها من خصائص في زياده تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعرفة .

تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام طريقه المناقشة بأساليب مختلفة من خلال برامج ودورات طرائق التدريس.

6-1-7- الدراسة السابعة: عبد الغني (2002)

هدفت الدراسة الى معرفه اثر التدريب في ببرنامج تعليم التفكير في مادة الرياضيات بالكمبيوتر على اكتساب المهارات المعرفية للتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الاول بالمنيا.

تألفت العينة من قسمين تم اختيارهم عشوائيا مثلا المجموعة الضابطة واثنين مثلا المجموعة التجريبية

استخدم الباحث مقياس واطسون وجليسر في التفكير الناقد و الذي يقيس خمس مهارات فرعية الاستنتاج معرفة المسلمات او الافتراضات الاستنباط التفسير وتقويم الحجج.

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة على اختبار التفكير الناقد ككل ولكل مهارة على حدى لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي بالنسبة لدرجات التطبيق البعدي والقبلي في المجموعة التجريبية على نفس الاختبار .

اوصى الباحث للاهتمام بتوفير البرامج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية وتشمل على تعليم التفكير واساليب حديثة في التدريس.

6-1-8- الدراسة الثامنة: وليد وعد الله (2005)

هدفت الدراسة الى معرفه اثر استخدام التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه النفسي نحو المادة.

تألفت عينه البحث من 50 طالبا من طلاب السنه الدراسية الثالثة في الكلية الرياضية للتربية جامعه الموصل.

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم توزيعهم الى مجموعتين متكافئتين كل مجموعة تكونت من 25 طالبا، تطلب البحث اعداد اختبار تحصيلي كما تم اعداد مقياس لقياس الاتجاه النفسي نحو المادة.

توصل الباحث الى ان المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة اكثر فاعلية من التعلم بأسلوب التعلم معا في التحصيل المعرفي و تفوق المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة على التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معا في مقياس الاتجاه النفسي.

اوصى الباحث للإدخال المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة واسلوب التعلم معا في تدريس ماده طرق التدريس التي تدرس لطلبه كليه التربية الرياضية و التأكيد على استخدام المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تدريس مواد التربية الرياضية.

6-1-9- الدراسة التاسعة: الجعافرة و الخرابشة (2007)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين لمهارات التفكير الناقد.

تألفت العينة من 94 طالب وطالبه من الصفين العاشر والحادي عشر من مدرسه اليوبيل في الاردن.

استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (الاستنتاج-الاستدلال- الاستقرائي-التحليل-التقييم).

توصل الباحث الى تدني واضح لدرجة العينة في المجموع الكلي ولكل مهارة على حدى على مقياس التفكير الناقد المطبق، كما انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط الدرجات يعزى لمتغير الجنس ومتغير مستوى الصف الدراسي، بينما وجد اثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والصف الدراسي في مهارتي الاستنتاج والاستقراء لصالح اناث الصف العاشر ولصالح ذكور الصف العاشر في مهارة الاستقراء.

اوصى الباحث بضرورة إعداد برامج لتطوير مهارات التفكير الناقد للطلاب وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة .

6-1-10- الدراسة العاشرة: مرعي ونوفل (2007)

هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبه كليه العلوم التربوية الجامعية الاونروا.

تكونت العينة من جميع طلبه الكلية والبالغ عددهم 510 طالب وطالبة يمثلون المستويات الدراسية الاربعة.

استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا نموذج (2000) حيث قام الباحث بتقنينه على البيئة الاردنية.

توصل الباحث الى ان درجة امتلاك عينة البحث لمهارات التفكير الناقد دون المستوى المقبول تربويا 80%، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث بالنسبة لمتغير الجنس، و لصالح طلاب السنة الاولى والثانية بالنسبة للمتغير المستوى الدراسي، كما اظهرت النتائج علاقة ايجابية بين معدل الثانوية العامة او مهارة الاستدلال وبين المعدل التراكمي ومهارات الاستقراء والاستنتاج والتقييم.

اوصى الباحثان لتدريس طلبه المرحلة الثانوية على امتلاك مهارات التفكير الناقد.

6-1-11- الدراسة الحادية عشر: أمين (2008)

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة.

تألفت عينة البحث من 64 طالبا استخدم الباحث اختبار تحصيلي من اعداده واختبار للتفكير الناقد للواطسون و جليسر و تم تقنينه على البيئة السعودية الباحثان فاروق عبد السلام وممدوح سليمان.

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل من اختبار التفكير الناقد ككل و على كل مهارة على حدى وكذلك الاختبار التحصيلي المؤجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعة التجريبية.

اوصى الباحث بالاهتمام باستراتيجية التعلم التعاوني بالمجموعات والتدريس المعلمين على استخدام استراتيجية مختلفة لتنمية التفكير الناقد واجراء دراسات متعلقة بالتفكير بصفه عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة.

6-1-12- الدراسة الثالثة عشر: زيوش احمد (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور واهمية النشاط البدني الرياضي في تنميه بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي.

تألفت عينة الدراسة من 246 طالب وطالبة .

استخدم الباحث اختبار مهارات التفكير الناقد المعدل من طرف الباحث و قام بربط هذه المهارات ببعض المتغيرات كالسن والجنس والتخصص الاكاديمي و التخصص الرياضي ومستوى خبرة الممارسة.

توصل الباحث وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مهاره التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر)، و كذا الى وجود فروق ذات دلاله احصائية في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير التخصص الرياضي لصالح تخصص الالعاب الجماعية.

6-1-13- الدراسة الثانية عشر: بوغربي محمد (2015)

هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبه قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعه البويرة.

تألفت العينة من جميع طلبه القسم 165 طالب من الجنسين يمثلون السنة الدراسية الاولى.

استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا (2000) كنموذج بعد التحقق من خصائصه السيكومترية.

توصل الباحث الى ان درجه امتلاك مهاره التفكير الناقد لدى افراد العينة دون المستوى المقبول تربويا والذي حدد به 80%، كما اظهرت البحث وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعا للجنس وذلك لصالح الاناث.

اوصى الباحث بالاهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد، وكذا تصميم برامج تدريبيه لمهارات التفكير الناقد لدى طلبه التربية البدنية والرياضية.

6-2- تحليل الدراسات السابقة:

بعد تطرقنا للدراسات السابقة وعرض أهم نتائجها، تبين لنا أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، حيث قاموا بتقسم العينة إما الى مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، اما تصميم شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام الاختبار القبلي و البعدي، أما بقية الدراسات استخدموا المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع، و استخدم أغلبهم مقاييس لاختبار مهارات التفكير الناقد كمقياس كاليفورنيا (2000)، والذي يقيس كل من مهارة التحليل و الاستدلال و الاستقراء و الاستنتاج و التقييم، ومقياس واطسون وجليسير ايضا يقيس كل من تقويم الحجج و معرفة

الافتراضات و غيرها من المهارات المذكورة سابقا، كما استخدمت مقاييس معدلة على بيئة الدراسة كالبيئة السعودية و الاردنية، وهناك من استخدم اختبار معد من طرفه كدراسة زيوش أحمد (2013), وتم استخدام الاستبانة في الدراسات الوصفية.

و لاحظنا خلال عرضنا للدراسات، أنها توجد بعض الدراسات القليلة التي تتشارك مع متغيرات دراستنا، حيث تطرق كل من جونز (1970) و الخراشي (1986)، للتعلم بالمناقشة ومدى مساهمته في تنمية التفكير الناقد ، و تطرق رضا (1987) الى حل المشكلات باستخدام التعلم بالمناقشة ضمن مجموعات صغيرة ومدى تنميته لمهارات التفكير الناقد، توصلوا الى ان التعلم بالمناقشة و التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يساهم في تطوير مهارات التفكير الناقد.

فيما الدراسات الأخرى تشاركت إما في المتغير المستقل (التعلم بالمناقشة) كطريقة تدريسية تساهم في زيادة التحصيل و الاحتفاظ، كدراسة فاضل ابراهيم(1999)، والتي اوصى خلالها بضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية باستخدام طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة لما لها من خصائص في زياده تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعرفة، ودراسة وليد عبد الله (2005) والذي أوصى من خلالها بإدخال المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تدريس مادة طرق التدريس التي تدرس لطلبه كليه التربية الرياضية و التأكيد على استخدام المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تدريس مواد التربية الرياضية.

او المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد)، من خلال طرق تدريسية مختلفة تساهم في تنمية التفكير الناقد، كدراسة كل من عبد الغني، (2000) والتي اوصى من خلالها بالاهتمام بتوفير البرامج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية وتشمل على تعليم التفكير واساليب حديثة في التدريس، ودراسة الجعافرة و الخرابشة (2007) و التي اوصى من خلالها بضرورة إعداد برامج لتطوير مهارات التفكير الناقد للطلاب وإعادة النظر في طرائق التدريس المستخدمة، ودراسة أمين (2008) و التي أوصى من خلالها بالاهتمام باستراتيجية التعلم التعاوني بالمجموعات والتدريس المعلمين على استخدام استراتيجية مختلفة لتنمية التفكير الناقد واجراء دراسات متعلقة بالتفكير بصفه عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة.

فيما تشاركت كل من دراسة زيوش احمد (2013) و بوغربي محمد (2005) في المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد)، وكذا مجتمع الدراسة، و التي اوصوا من خلالها بالاهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي، وكذا تصميم برامج تدريبيه وتعليمية لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

من خلال تحليل الدراسات السابقة اتضح لنا ما يلي:

تحقق الفرضية العامة "التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يطور من بعض مهارات التفكير الناقد" حسب كل من دراسة جونز (1970) ودراسة الخراشي (1986) ودراسة رضا (1987)، و نتائج الدراسات التي تشاركت معنا في المتغير المستقل أو التابع.

أما بالنسبة للفرضيات الجزئية لا توجد أي دراسة تطرقت إليها بصفة خاصة في المجال الرياضي التربوي، و تطرقت الى مؤشرات دراستنا في التعلم بالمناقشة باسلوب المجموعات الصغيرة، حيث تطرقت دراستنا الى كل من من التعلم المتواصل بين المعلم والمتعلم، والتعلم المتمحور بالمتعلم أو المتمحور بالمعلم، وتم ربطها بمؤشرات مهارات التفكير الناقد كالتحليل و التفسير وكذا الاستدلال والاستنتاج و مهارة تقويم الحجج.

اعتمد الباحثين في الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها المنهج التجريبي ، وطبقوا اختبارات ومقاييس ارتبطت بمهارات التفكير الناقد عموما مع متغيرات اخرى كالجنس و المستوى الدراسي و التحصيل والاحتفاظ بالمادة وغيرها، وتوصلوا الى استنتاجات عامة بخصوص مهارات التفكير الناقد.

و بما أن الفرضية العامة محققة نظريا، فإن بقية الفرضيات الجزئية محققة نظريا، ونتمنى ان تتم دراسة هذا الموضوع باستخدام المنهج التجريبي وتطبيق برنامج معد خصوصا لتطوير مهارات التفكير الناقد باستخدام التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة ومؤشراته الخاصة.

الفصل السابع

الاستنتاجات و الاقتراحات

7-1- الاستنتاجات العامة:

على ضوء قيامنا بالدراسة التحليلية للدراسات السابقة و ما توصلنا اليه في دراستنا بخصوص الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية سنتطرق الى:

- استنتجنا أن التعلم بالمناقشة يساهم في التطوير من مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- استنتجنا ان التعلم بالمناقشة باستخدام اسلوب المجموعات الصغيرة يساهم في تطوير بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- استنتجنا ان التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتواصل بين المعلم و المتعلم يساهم في التطوير من مهارة التحليل و التفسير لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- استنتجنا ان التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمتعلم يساهم في التطوير من مهارة الاستدلال و الاستنتاج لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- استنتجنا ان التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة المتمحور بالمعلم يساهم في التطوير من مهارة تقويم الحجج لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

7-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية:

- القيام بدراسات وبحوث مستقبلية فيما يخص التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة، وكذا دراسات تنمي التفكير الناقد.
- القيام بدراسات تتضمن متغير التعلم باستخدام اسلوب المجموعات الصغيرة و متغير التفكير الناقد لدى طلبة الثانويات خلال الحصة التطبيقية للتربية البدنية و الرياضية.
- اوصي بإعادة القيام بدراسة موضوعي باستخدام المنهج التجريبي و اعداد برنامج لتطوير مهارات التفكير الناقد.
- القيام بإعداد اختبار مقنن او مقياس معدل ومكيف لقياس مهارات التفكير الناقد على البيئة الجزائرية.
- استخدام التعلم بالمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التدريس بالجامعات، لما له دور في تطوير مهارات التفكير و مهارات التفكير الناقد.
- ضرورة الاهتمام بطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، وتطوير مهارات التفكير الناقد لديهم، لإعدادهم لمواجهة أمور الحياة وحل المشكلات بأفضل السبل.

- إعادة النظر في استراتيجيات وطرق وأساليب التعلم في العملية التدريسية، وتطويرها لزيادة وتطوير قدرات المتعلم العقلية عموما والتفكير الناقد خصوصا.

المراجع

المراجع و المصادر باللغة العربية:

الكتب :

1. عبد الحميد، جابر (1991) : دراسات في علم النفس التربوي، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
2. مرعي , والحيلة (2011) : طرائق التدريس العامة، ط5، دار المسيرة، عمان.
3. عبد الهادي وآخرون، نبيل، (2009) : إستراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
4. الشرقاوي، أنور محمد (2012) : التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة.
5. منسي، محمود عبد الحليم، (2003) : التعلم (المفهوم- النماذج – التطبيقات)،ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6. زيتون، حسن حسين (2008) : تعليم التفكير، ط3، عالم الكتاب، القاهرة.
7. جروان، فتحي عبد الرحمان (2002) : تعليم التفكير، ط1، دار الفكر، عمان.
8. السكران، محمد (1989) : اساليب تدريس المواد الاجتماعية، ط1، دار المكتبات، عمان.
9. المساد ، إبراهيم عاصي سليم ، (1997) : معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.
10. السيد ، عزيزة (1995) : التفكير الناقد ، دراسة في علم النفسي و المعرفي ، دار المعرفة الجامعية، مصر.
11. مرعي ، توفيق و القاعود ، إبراهيم و خريشة ، علي (1993) : مناهج التربية الاجتماعية و أساليب تدريسها ، وزارة التربية و التعليم عُمان، مسقط .
12. الخطيب، جمال (2006) : إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها، ط1، الأردن.
13. سليمان، علي(2012) : التفكير أنواعه و مفاهيمه و مهاراته و استراتيجيات تدريبه، عالم الكتب الحديث، الأردن.
14. أبو جادو، صالح؛ نوفل، محمد (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان.
15. عتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق (2007) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة، عمان.
16. قطامي، نايفة (2001) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر، عمان.
17. بكر، رشيد النوري (2002) : تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.
18. ابن المنظور، جمال الدين محمد (غير معروف) : لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، بيروت.

19. المعجم الوسيط (1985) : الجزء الثاني، ط3، دار عمران، القاهرة.
20. إبراهيم، محمد أنور (2006) : التفكير الناقد و قضايا المجتمع المعاصر، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
21. الشرقاوي، محمد أنور (2012) : التعلم نظريات وتطبيقات، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
22. حمدان، صبحي ابو جلالة (2007) : مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي ،ط1، دار، الأردن.
23. أبو حطب، فؤاد و عثمان، سيد أحمد (1972) : التفكير ، دراسات نفسية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

الرسائل الجامعية:

24. الحمدي، ابراهيم (2004) : "واقع ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد والإبداعي كما يقدرها المعلمون والمديرون"، رسالة ماجستير، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية
25. الربضي، مريم (2004) : "أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن
26. أمين، أميمة بنت محفوظ محمد (2008) : "فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة،كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية .
27. عبد الله، علي أحمد نعمان(2000) : "مدى اكتساب طلبة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية-صنعاء لمهارات التفكير الناقد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
28. بوغربي، محمد (2015) : "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى النظام الكلاسيكي في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، الجزائر.
29. زيوش، احمد (2013) : "دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي"، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، الجزائر.

المجلات العلمية:

30. طالب، عبد الله عبده (2007) : "فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الفيزياء وتنمية مهارات التفكير الناقد"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصـــرية للتربيـــة العلمية،القاهرة،10 (12)
31. عبد الغني، زيوب أحمد (2002) : "استخدام برنامج تعليمي للكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الابتكاري والناقد والتحصيل وتكوين الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراســـات في المناهج وطرق ،الجمعية المصـــرية للمنـــاهج وطـــرق التدريس ،كليـــة التربية، جامعة عين شمس، القاهرة التدريس ،81(8). 80.
32. الجعافرة، أسماء عبد الحفيظ والخرابشة عمر محمد عبد الله (2007) : "درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيـــل في الأردن لمهارات التفكير الناقد" ،مجلة رسالة الخليج العربي، (1)

المراجع والمصادر باللغة الأجنبية :

33. Ennis, R. H. (1985). Critical Thinking and the Curriculum. National Forum: Phi Kappa Phi Journal, 65(1), 28-31.
34. McMillan, James H. (1987). Enhancing College Students`Critical Thinking: A Review of Studies. *Research in Higher Education,*
35. Norris, Stephen,P. (1985). Synthesis of Research on Critical Thinking. *Educational Leadership*
36. McBride. R. E., Gabbard, C, and Miller, G. (1990). Teaching critical thinking skills in the psychomotor domain. The Clearing House
37. Tsai, M. (1996). Secondary School Teachers' Perspectives of Teaching Critical Thinking in Social Studies Classes in the Republic of China. *Dissertation Abstract International.*
38. Jones, C.(1970), The effects of participation of reasoning in arguments on critical thinking ability ,Diss Abst. Inter

المراجع الإلكترونية:

39. www.meu.edu.jo › libraryThesesPD
40. www.avneyrosha.org.il › lemida_bkvutsot
41. www.ndi.org › files › work_groups
42. www.uomisan.edu.iq › library › admin › book
43. http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps/